

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة

بعنوان:

دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات في المؤسسة الإقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE
وحدة غرداية للفترة 2019-2021

من إعداد الطالبين: حجوط محمد، مصري عبد الله.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/14.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي. جامعة غرداية	د. عجيلة محمد
مشرفا	أستاذ محاضر أ. جامعة غرداية	د. خضير خبيطي
مناقشا	أستاذ محاضر ب. جامعة غرداية	د. دوار ابراهيم

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة

بعنوان:

دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات في المؤسسة الإقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE
وحدة غرداية للفترة 2019-2021

من إعداد الطالبين: حجوط محمد ، مصري عبد الله .

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/14.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي. جامعة غرداية	د. عجيلة محمد
مشرفا	أستاذ محاضر أ. جامعة غرداية	د. خضير خبيطي
مناقشا	أستاذ محاضر ب. جامعة غرداية	د. دوار ابراهيم

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل إخواني وأخواتي الذين ساندوني ولا يزالون

إلى كل باقي أفراد العائلة الكريمة

إلى كل زملاء الدراسة الذين رافقوني طوال مسيرتي الدراسية

إلى كل من كان له أثر في حياتي وأحيم قلبي ونسبهم قلبي

"حجوط محمد" و "مصري عبد الله"

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا
على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإحترام والتقدير إلى من لهم الأثر
البالغ في إتمام هذه المذكرة ونخص بالذكر:

الدكتور خبيطي خضير على إشرافه علينا ومساعدته لنا طوال
فترة إنجاز المذكرة، والذي لم يبخل بأي معلومة إحتجناها،
ونتمنى له التوفيق والنجاح في مشواره المهني،

إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير

"حجوط محمد" و "مصري عبد الله"

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل إثراء البحث العلمي في هذا الموضوع قمنا في الجانب النظري بدراسة القوائم المالية والقرارات المالية وإعطاء نظرة عامة حول هذان المتغيران، اما الجانب التطبيقي للموضوع فخصص لعرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة الانايبب بغرداية خلال الفترة من 2019 الى 2021، ليتبين لنا مدى اهمية القوائم المالية ودورها المهم في عملية اتخاذ القرارات المالية لدى الاطراف المستخدمة لها ، ومن خلال قيامنا بهذا البحث تبين لنا أن القوائم المالية تعتبر من أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي التي تبين الوضعية المالية الحقيقية ، لأن الميزانية تبين المركز المالي للمؤسسة ، وتعتبر القوائم المالية مصدر مهم لإتخاذ القرارات المالية .

الكلمات المفتاحية: قوائم مالية، نظام محاسبي مالي، قرارات مالية.

Le résumé :

Cette étude a pour objectif de connaitre le rôle des états financiers dans la prise des décisions financières au sein des établissements économiques et d'enrichir la recherche scientifique dans ce sujet. Dans la partie théorique, nous avons étudié les états et les décisions financiers et abouti à une vision générale à propos de ses variantes.

Le volet pratique du sujet est consacré à l'exposé et l'analyse des états financiers de l'entreprise des Pipes à Ghardaïa, durant la période de 2019 à 2021, en vue de connaitre l'importance des états financiers et leur rôle primordial dans la prise de décisions financières chez ses différents utilisateurs. En faisant cette recherche, on constate que les listes financières sont l'un des plus important résultat du système comptable financier qui reflète la situation financière réelle en effet le budget révèle la position financière de la société et les listes financières sont considérées comme une source importante de prise de décisions financières.

Les mots clés : Les états financiers, system comptabilité financière, décisions financières

المخلص

قائمة المحتويات

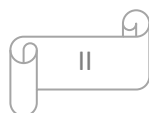
قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز والاختصارات
أ	المقدمة العامة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار
2	تمهيد
3	المبحث الأول : الإطار العام للنظام المحاسبي المالي وكذا إتخاذ القرار .
3	المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية على ضوء scf.
9	المطلب الثاني : مفهوم اتخاذ القرار في المؤسسة .
16	المطلب الثالث : دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة .
17	المطلب الأول : دراسات وطنية .
19	المطلب الثاني : دراسات دولية أجنبية.
20	المطلب الثالث : مناقشة الدراسات .
22	خلاصة الفصل الأول .
69-23	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية (التطبيقية)

قائمة المحتويات

24	تمهيد
25	المبحث الأول : الطريقة والأدوات .
25	المطلب الأول : مجتمع وعينة الدراسة .
35	المطلب الثاني : أدوات الدراسة .
35	المبحث الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج .
36	المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة .
59	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة .
61	خلاصة الفصل الثاني .
63	خاتمة.
67	قائمة المراجع.
71	الملاحق.



قائمة الجداول والأشكال

والإختصارات والملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة (2021-2019)	الجدول رقم 01-02
38	الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة (2019-2021)	الجدول رقم 02-02
39	الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول للفترة ما بين (2019-2021)	الجدول رقم 03-02
40	الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2019-2021)	الجدول رقم 04-02
41	نسبة التمويل الدائم للفترة ما بين (2021-2019)	الجدول رقم 05-02
41	نسبة التمويل الخاص للفترة ما بين (2021-2019).	الجدول رقم 06-02
42	نسبة الاستقلالية المالية للفترة (2021/2019).	الجدول رقم 07-02
42	نسبة القدرة على السداد للفترة ما بين (2021/2019).	الجدول رقم 08-02
43	نسبة السيولة العامة للفترة (2021/2019)	الجدول رقم 09-02
44	الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2019.	الجدول رقم 10-02

قائمة الأشكال و الجداول و المختصرات و الملاحق

44	الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2020.	الجدول رقم 02-11
45	الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2021.	الجدول رقم 02-12
46	رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال الفترة ما بين (2019-2021)	الجدول رقم 02-13
46	احتياج في رأس المال العامل خلال الفترة ما بين (2019/2021).	الجدول رقم 02-14
47	الخزينة الصافية للفترة ما بين (2019/2021)	الجدول رقم 02-15
48	نسب الهيكل المالية للفترة ما بين (2019-2021)	الجدول رقم 02-16
49	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 02-17
50	معدل الإدماج للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 02-18
51	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 02-19
51	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 02-20

قائمة الأشكال و الجداول و المختصرات و الملاحق

52	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الإستغلال للفترة ما بين (2021-2019).	الجدول رقم 21-02
52	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيات للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 22-02
53	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للفترة ما بين (2021-2019).	الجدول رقم 23-02
53	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للفترة ما بين (2021-2019).	الجدول رقم 24-02
54	المردودية المالية للفترة ما بين (2021-2019).	الجدول رقم 25-02
55	المردودية الاقتصادية للفترة ما بين (2021-2019)	الجدول رقم 26-02
55	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير مباشرة للفترة ما بين (2021-2019).	الجدول رقم 27-02
57	نسبة كفاية التدفق النقدي للفترة ما بين (2019-2021)	الجدول رقم 28-02

قائمة الأشكال و الجداول و المختصرات و الملاحق

57	مؤشر النقدية التشغيلية للفترة ما بين (2019- 2021)	الجدول رقم 29-02
58	نسبة تغطية النقدية للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 30-02
58	مؤشر تدفقات النقدية الضرورية للفترة ما بين (2019-2021).	الجدول رقم 31-02

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل رقم 01	اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس.	28
الشكل رقم 02	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب ALFAPIPE	34

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم 01	الميزانية المالية لجانب الأصول 2019
الملحق رقم 02	الميزانية المالية لجانب الخصوم 2019
الملحق رقم 03	الميزانية المالية لجانب الأصول 2020
الملحق رقم 04	الميزانية المالية لجانب الخصوم 2020
الملحق رقم 05	الميزانية المالية لجانب الأصول 2021
الملحق رقم 06	الميزانية المالية لجانب الخصوم 2021
الملحق رقم 07	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2019
الملحق رقم 08	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2020
الملحق رقم 09	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2021
الملحق رقم 10	جدول تدفقات الخزينة 2019
الملحق رقم 11	جدول تدفقات الخزينة 2020
الملحق رقم 12	جدول تدفقات الخزينة 2021

قائمة الإختصارات والرموز

الاختصار	المعنى
FRNG	رأس المال العامل الصافي
BFR	احتياجات رأس المال
TN	الخزينة الصافية
RF	المردودية الصافية
RE	المردودية الاقتصادية
EBE	اجمالي فائض الاستغلال

المقدمة

أ. توطئة

عرفت المحاسبة وكغيرها من العلوم في شتى المجالات العديد من التطورات والتغيرات على المستوى المحلي و الدولي، وأثرت هذه التطورات في اتجاهاتها ومست مختلف جوانبها ومقاصدها، لتتحول من الفكر الفلسفي التقليدي لها من جمع ومسك وتسجيل العمليات المحاسبية الى ابعاد من ذلك، ودور مخرجات النظام المحاسبي ممثلا في القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات الهامة والمصيرية للكيان او المؤسسة.

تعتبر القوائم المالية هي نتاج المرحلة الاخيرة من العملية المحاسبية تشمل مخرجات النظام المحاسبي خلال فترة زمنية معينة، ولهذا فهي الصورة العاكسة للسياسة المنتهجة من قبل المؤسسة والمؤشر للوضع المالية لها، وتعد هذه القوائم وفق اسس ومعايير ومبادئ محاسبية تختلف حسب البيئة المحاسبية.

وبالنسبة للجزائر وكغيرها من الدول عرفت عدة اصلاحات في المنظومة المحاسبية لمواكبة التطورات والتحديات، فقام المجلس الوطني للمحاسبة بإصدار مشروع النظام المحاسبي المالي على ضوء المعايير المحاسبية الدولية، لينتج عنه قوائم مالية أكثر دقة ومصداقية وشفافية تليبي احتياجات ومتطلبات مستخدمو المعلومة المحاسبية.

ولتحقيق ذلك تسعى المؤسسة الى تحليل القوائم المالية للحصول على بيانات مالية دقيقة تساعدها في اتخاذ القرارات المالية المناسبة وفي الوقت المناسب.

ومن خلال ما سبق يمكننا صياغة الاشكالية الرئيسية لموضوعنا على النحو التالي:

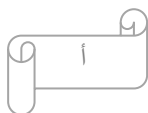
ما مدى مساهمة القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات في ظل النظام المحاسبي المالي على مستوى مؤسسة الانايب بغرداية؟

ولدراسة هذه الاشكالية يمكننا طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بالقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، وماهي انواعها؟
- ✓ ما هي عملية اتخاذ القرار، وما هي مراحلها وكيف يتم اتخاذه؟
- ✓ كيف تساهم القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار في مؤسسة الانايب بغرداية؟

انطلاقا من هذه التساؤلات المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- تبين القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحليل مؤشرات والمعلومات المالية التي تترجم على شكل جداول كالميزانية، جدول حساب النتائج، جدول التدفقات النقدية وجدول تغيرات الاموال الخاصة.
- يتم الاعتماد في عملية اتخاذ القرار من قبل متخذه القرار على تحليل القوائم المالية.



- المعلومات والبيانات في القوائم المالية هي من اهم المصادر للمؤسسة لمعرفة المركز المالي لها.

أ. الأهمية و الهدف و حدود الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة في معرفة مفهوم القوائم المالية وأنواعها، وكذا مفهوم القرارات المالية وأنواعها ومراحل اتخاذها وطرق التحليل المالي المختلفة لهذه القوائم التي تساعد في معرفة الوضع المالي للمؤسسة وتساهم في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة لدى اصحاب القرار او مستخدمي هذه القوائم ، حيث تكمن أهداف هذه الدراسة في إثراء المعارف النظرية حول القوائم المالية والقرارات المالية ، ومعرفة دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية ، والمساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة الى المحيط الخارجي (الميداني)، ومعرفة واقع تحليل القوائم المالية ودوره في إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة محل الدراسة ، وقمنا بدراسة حالة ميدانية لمؤسسة الأنايب بغرداية ، أما الحدود الزمانية للدراسة فقد قمنا بدراسة وتحليل للقوائم المالية لمؤسسة الأنايب بغرداي لسنوات 2019-2020-2021.

ب. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي بهدف الوصول الى اهداف الدراسة من اجل استخلاص المفاهيم الفكرية والنظرية بالتطرق الى الادبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي تحدثت عن الموضوع، وكذلك منهج دراسة الحالة التي اعطينا نظرة معمقة ودقيقة أكثر لمفهوم القوائم المالية ودورها في عملية اتخاذ القرارات المالية. وكذا معرفة واقع دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات لدى مؤسسة الأنايب بغرداية من خلال الزيارات الميدانية و الملاحظة والمقابلة وتحليل ودراسة مختلف الوثائق والبيانات المقدمة من طرف المؤسسة.

ج. تقسيمات الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة والإمام بمختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين تسبقهم مقدمة للإحاطة بالموضوع وتليهم خاتمة تتضمن النتائج المتوصل إليها والإقتراحات وآفاق الدراسة، ويمكن توضيح هيكل الدراسة فيما يلي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور القوائم المالية على ضوء النظام المحاسبي المالي، ويتضمن مبحثين: المبحث الأول يتناول الأدبيات النظرية لدور القوائم المالية على ضوء النظام المحاسبي المالي في إتخاذ القرارات في المؤسسة، أما المبحث الثاني يتناول الدراسات السابقة، ثم خلاصة الفصل الأول.

وفي الفصل الثاني إلى الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFAPIPE)، ويتضمن مبحثين: المبحث الأول يتناول الطريقة والأدوات، أما المبحث الثاني يتناول عرض وتحليل نتائج الدراسة للمؤسسة (ALFAPIPE)، واختتم هذا الفصل بملخص للفصل الثاني.

ح. نموذج الدراسة:

المتغير المستقل : القوائم المالية .

المتغير التابع: إتخاذ القرارات .

خ. صعوبات الدراسة:

خلال انجازي لهذا البحث الاكاديمي اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

✓ ضيق الوقت.

✓ صعوبة حصر العناوين في الجانب التطبيقي.

✓ صعوبة الحصول على بعض الوثائق من المؤسسة.

الفصل الأول : الأدبيات

النظرية والتطبيقية للقوائم

المالية وإِتخاذ القرار .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

تمهيد:

ان لعملية اتخاذ القرارات دور مهم وأساسي في اي مؤسسة مهما كان نشاطها وهي من المهام الاساسية للمدير، باستخدام نظام المعلومات الذي يساعده في اتخاذ القرارات، ومن بين اهم القرارات نجد القرارات المالية، فمفهوم اتخاذ القرار المالي هو اختيار احد الحلول الممكنة لمشكلة او موضوع معين يتعلق بالجانب المالي للمؤسسة. ولتحقيق المؤسسة لأهدافها ومدى نجاعة سياستها التشغيلية وتحسين وضعها المالي وتدارك النقائص وتعديل الانحرافات في قراراتها المالية لا بد لها من تحليل القوائم المالية لمعرفة نقاط القوة والضعف واتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.

ولإعطاء صورة اوضح للقوائم المالية ودورها في اتخاذ القرار المالي في المؤسسة، سنتطرق في هذا المبحث الى:

- ماهية القوائم المالية على ضوء النظام المحاسبي المالي
- مفهوم اتخاذ القرار في المؤسسة
- دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وكذا إتخاذ القرار.

سوف نتناول في هذا المبحث مفهوم القوائم المالية على ضوء SCF ثم نبين مفهوم إتخاذ القرار في المؤسسة وأخيرا دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية .

المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية على ضوء SCF.

الفرع الاول: تعريف القوائم المالية وخصائصها

اولا: تعريف القوائم المالية

تعرف القوائم المالية بأنها "عبارة عن مجموعة من البيانات المالية الخاصة بشركة ما، وتحتوي على معلومات عن الدخل والميزانية والارباح والتدفقات النقدية، وتعرف ايضا بانها تقارير تساهم بتوضيح الحالة المالية للشركة خلال مدة زمنية معينة، وكذلك تعرف بانها بيانات تنظم بناء على اجراءات منطقية، وتهدف الى نقل معلومات عن اغلب المكونات المالية للشركة، وقد تظهر معلومات عن لحظة زمنية معينة، او قد تساهم بتوضيح مجموعة من العمليات المالية خلال مدة زمنية معينة"¹.

ويمكن تعريف القوائم المالية "بانها المخرج النهائي للنظام المحاسبي، وهي الوسيلة الرئيسية لتوصيل المعلومات المالية للمستفيدين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة، ولما للقوائم المالية من اهمية فان اعدادها يتطلب جهدا يضمن التأكد من صحة البيانات المدرجة في هذه القوائم وان هذه القوائم قد اعدت وصنفت عناصرها بالشكل الصحيح"².

وتعرف ايضا بانها "وسيلة او اداة لعرض وتوصيل المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي للأطراف المستفيدة"³. وهناك من عرفها على انها مجموعة من الوثائق تحوي معلومات مالية عن المؤسسة وتتخذ عدة اشكال مثل الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة جدول تغيرات الاموال الخاصة وهي الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة الى مختلف المستخدمين داخليا او خارجيا⁴

1 - بشرى حسن محمد التوي، وآخرون، محاسبة القوائم المالية، الطبعة الاولى، دار الحلاج للطباعة، بغداد العراق 2021، ص17 و18.

2 - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مبادئ المحاسبة، الحقيبة الاولى، المملكة العربية السعودية، ص62.

3 - محمد رزق عبدالغفار، وآخرون، اعداد وتحليل التقارير المالية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2021/2020، ص15.

4 - محمد الطيب خليل، اعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر، جامعة الوادي 2014/2015، ص17.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان القوائم المالية هي مخرجات النظام المحاسبي من بيانات مالية على شكل جداول للدخل والميزانية والتدفقات النقدية وتغيرات الاموال الخاصة خلال فترة زمنية معينة تستخدم في توصيل هذه المعلومات الى المستفيدين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات.

ثانيا: الخصائص النوعية للقوائم المالية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، ان الخصائص النوعية الاساسية الاربعة هي: القابلية للفهم، والملائمة، والموثوقية، والقابلية للمقارنة¹.

1- القابلية للفهم: ان احدى الخصائص الاساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين. لهذا الغرض فانه من المفترض ان لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الاعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعلى كل حال فانه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب ادخالها في القوائم المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية، بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين. نوعية معلومة ما عندما يكون من السهل فهمها من طرف اي مستعمل له معرفة معقولة بالاعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة وله الارادة على دراسة المعلومة بكيفية جادة بما فيه الكفاية.²

2- الملائمة: لكي تكون المعلومات مفيدة، فإنها يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات. وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.

3- الموثوقية: لكي تكون المعلومات مفيدة فانه يجب ان تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية اذا كانت خالية من الازعاج الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد ان تعبر عنه او من المتوقع ان تعبر عنه، وتتضمن خاصية الموثوقية الصفات الفرعية التالية:³

أ- التمثيل الصادق: تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق للعمليات والاحداث المالية التي حدثت في المؤسسة والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية.

ب- الجوهر فوق الشكل: فيجب ان يتم الاهتمام بجوهرها وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني.

ج- الحياد: ويعني البعد عن التحيز الشخصي، وتكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية معدة للاستخدام العام، وليس بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين.

1 - محمد كمال ابو عجوة، طرق عبد العال حماد، القوائم المالية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، ص20.

2 - الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص87.

3 - الحسين مشقق، اثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لشهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص4.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

د- الحيلة والحذر: تعني وجود درجة من الحذر في إتخاذ الاحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد، إلا ان ممارسة الحذر يجب ان يكون بقدر معقول ودون مبالغة.

هـ- الاكتمال: يعني ان المعلومة المعروضة في القوائم المالية يجب ان تكون كاملة غير منقوصة بعدم حذف او الغاء اي جزء منها.

4- القابلية للمقارنة: يجب ان يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من اجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الاداء، كما يجب ان يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من اجل ان يقيموا مراكزها المالية النسبية والاداء والتغيرات في المركز المالي. نوعية المعلومة لما يتم اعدادها وعرضها في ظل احترام استمرارية الطرق وتسمح لمستخدميها باجراء مقارنات معتبرة في الزمن وبين الكيانات.¹

الفرع الثاني: انواع القوائم المالية واهدافها

اولا: انواع القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية من العناصر الاساسية التي تقدم من خلالها حوصلة لنشاط المؤسسة وتمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي في:²

- الميزانية (قائمة المركز المالي).
- حساب النتائج (قائمة الدخل).
- جدول تغيرات الاموال الخاصة (قائمة التغيرات في حقوق الملكية)
- جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية).
- ملحق الكشف المالية.³

1- الميزانية: لقد عرفها النظام المحاسبي المالي هي "الكشف الاجمالي للأصول والخصوم (الخارجية=الديون) ورؤوس الاموال الخاصة للكيان عند تاريخ اقفال الحسابات".⁴

¹ - الجريدة الرسمية، نفس المصدر السابق، ص82.

² - كحول صورية، دور الخاسبة المالية في تحسين إتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017، ص47.

³ - طارق حيطوش، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2013، ص8.

⁴ - الجريدة الرسمية، نفس المصدر السابق، ص82.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

ترتكز هذه القائمة على تقديم معلومات عن الموارد الاقتصادية للمنشآت وكذلك الالتزامات المقابلة لهذه الموارد سواء للغير او للمساهمين، ومن ثم فان هذه القائمة تقدم معلومات للمستخدمين تساعد في تقييم المركز المالي للشركة وكذلك الحكم على مدى سلامة الهيكل المالي بما يتيح لهم اتخاذ القرارات المتعلقة بمنح الائتمان سواء قصير او طويل الاجل¹.

وتعتبر الميزانية هي تصوير للوضع المالي او الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة وعليه فان محتويات الميزانية تعرف محاسيباً بالأرصدة، وللميزانية جانبان، الاول يسمى بالأصول ويتكون من مجودات المؤسسة وحقوقها على الاخرين والثاني بالخصوم ويتكون من خصوم المؤسسة او المطلوبات والتزاماتها تجاه الاخرين².

2- حساب النتائج: هو "كشف اجمالي للاعباء والمنتوجات التي انجزها الكيان اثناء المدة المعنية وعلى سبيل الاختلاف، تبرز النتيجة الصافية لهذه المدة"³.

تظهر قائمة الدخل نتيجة اعمال الشركة خلال فترة مالية محددة، وتتكون من ايرادات الشركة ومصاريفها خلال السنة ومن خلال الفرق بين مجموع الايرادات والمصاريف نتوصل الى صافي ربح او خسارة⁴.

تحمل قائمة الدخل العديد من المسميات منها قائمة الربح وقائمة الارباح والخسائر وبيان المصروفات والايرادات ولقد عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه "بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح او خسارة"⁵.

ان قائمة الدخل او قائمة المكاسب كما يطلق عليها البعض احيانا هي "التقرير الذي يقيس مدى نجاح عمليات المنشأة في فترة زمنية معينة. ويستخدم في دنيا الاعمال والاستثمار هذا التقرير في تحديد ربحية المنشأة وقيمة الاستثمار بها وقدرتها الائتمانية"⁶.

3- جدول تغيرات الاموال الخاصة: تمثل هذه القائمة ما يتعلق بحقوق صاحب المشروع داخل المشروع متمثلة برأسماله ومسحوباته الشخصية والإضافات لراس المال وصافي الربح الخسارة المحققة في قائمة الدخل⁷.

يعبر عن تحليل الحركات التي اثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الاموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية¹.

1 - محمد رزق عبدالغفار، وآخرون، نفس المصدر السابق، ص25.

2 - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011، ص37.

3 - الجريدة الرسمية، نفس المصدر السابق، ص82.

4 - الاء مبارك عبد الرحمان البشير ومجموعة من الباحثين، التحليل المالي ودوره في تقويم الاداء المالي للشركات التجارية، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان، كلية الدراسات التجارية، 2017، ص56.

5 - لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص44.

6 - دونالد كيسو، جيري ويجانت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الاول، تعريب د.احمد حامد حجاج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص167.

7 - حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في إتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2012/2011، ص24.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

4- جدول تدفقات الخزينة: تهدف هذه القائمة الى اعطاء المستخدمين اساسا لتقييم مدى القدرة على توليد الاموال للمؤسسة وكذلك معلومات بشأن استخدام هذه السيولة.

ويمكن تعريفها ايضا بأنها توضح صافي التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الانشطة التشغيلية التمويلية والاستثمارية للمؤسسة.²

ويعرف ايضا بانه عبارة عن قائمة مالية تبين مدى قدرة الشركة على توليد النقد، حيث تقوم هذه القائمة بتوضيح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وذلك من خلال انشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية.³

5- ملحق الكشوف المالية: هو " احدى الوثائق التي تتألف منها الكشوف المالية، وتشتمل على معلومات او شروح او تعاليق ذات اهمية معتبرة ومفيدة بالنسبة الى مستعملي الكشوف المالية على اساس اعدادها والطرق المحاسبية الخاصة المستعملة والوثائق الاخرى التي تتألف منها الكشوف المالية ويتم تنظيم عرضها بكيفية نظامية".⁴

يتضمن القواعد والطرق والأساليب المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية. يضم ملحق الكشوف المالية المعلومات التي تكتسي طابعا هامما، والتي من شأنها فهم المعلومات والاحداث الواردة في الكشوف المالية.⁵

ثانيا: اهداف القوائم المالية:⁶

تهتم القوائم المالية بتحقيق مجموعة من الاهداف، يمكن ايضاحها على النحو التالي:

- * العمل على متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم ودرجة المخاطرة المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن الشركة.
- * تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في اجمالي الموارد، والناتجة عن الانشطة الموجهة لتحقيق الارباح.
- * الافصاح عن كافة المعلومات المناسبة لحاجات الافراد الذين يستخدمون القوائم المالية.
- * استخدام مقاييس التغير في المطلوبات، والموارد المرتبطة بقياس الدخل الخاص بالشركة من خلال الاعتماد على قائمة الدخل.

1 - طارق حميوطوش، مرجع سابق، ص8.

2 - خاد زعباط، اهمية تطبيق القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012، ص9.

3 - مبروكي مروة، رواجي مسعودة، دور القوائم المالية المدججة في إتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019، ص18.

4 - الجريدة الرسمية، نفس المصدر السابق، ص81.

5 - فراح رايح، فرماح سناء، دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2020/2019، ص12.

6 - بشرى حسن محمد التوي واخرون: نفس المرجع السابق، ص19.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

- * تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركات، وذلك بهدف قياس امكان الضعف والقوة، ومعرفة مصادر الاستثمار والتمويل.
- * الاهتمام بكافة الجهات المرتبطة مع القوائم المالية، ولا سيما المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين، حيث تعد هذه الفئات من اهم المتابعين للقوائم المالية.
- * تمكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة لتطورات الاوضاع الاقتصادية المستقبلية للشركة، وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد متطلباتها وتوزيع الارباح على المساهمين.
- * تقييم قدرة الشركة على استخدام اموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة اليها.

الفرع الثالث: الاطراف المستخدمة للقوائم المالية واهميتها:

اولا: الاطراف المستخدمة للقوائم المالية:

يمكن التمييز بين صنفين رئيسيين من مستخدمي القوائم المالية، الاول يشمل ذوي المصلحة المباشرة مثل الملاك الحاليين والمرتقبين وإدارة المؤسسة والمقرضين والموردين ومصصلحة الضرائب والعاملين، والثاني ذوي المصلحة غير المباشرة مثل المحللين الماليين، بورصة الاوراق المالية، المؤسسات المختصة في نشر المعلومات المالية.¹ كما يمكننا تقسيم هذه الاطراف لقسمين: اطراف داخل المنشأة نفسها واطراف اخرى خارجها، ولعل الاطراف الداخلية الاكثر استفادة من التحليل المالي لما يتوفر لهذه الاطراف من معلومات مالية وغير مالية ومعلومات منشورة وغير منشورة بعكس الاطراف الخارجية التي غالبا ما يكون اعتمادها الاساسي على القوائم المالية المنشورة فقط.²

1- الاطراف الداخلية: واهم هذه الاطراف الادارة والعاملين والموظفين

أ- الإدارة بمختلف مستوياتها ابتداء من مجلس الادارة ومرورا بالمدير العام ومدراء الدوائر وانتهاء بالمستويات الدنيا منها، تهتم بالتحليل المالي كل حسب مهامه ومسؤولياته.

ب- الموظفون والعمال: تهتم هذه الفئة بتحليل القوائم المالية حتى تطمئن على استقرارها الوظيفي والمرتبطة باستمرارية المشروع، كما تهتم بالتعرف على ارباح المشروع التي تؤثر بشكل او باخر على اجور العاملين ومكافاتهم بل وعلى الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم.

1 - سنوسي لمياء، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015/2014، ص21.

2 - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الاولى 2006، الطبعة الثالثة 2011، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ص73 و74.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

2- الاطراف الخارجية: وهي كثيرة ومتعددة واهدافها من التحليل مختلفة ويمكن هنا التحدث عن اهم هذه

الاطراف: المستثمرون الحاليون والمرقبون، الدائنون والمقرضون، بيوت الخبرة المالية.

أ- **المستثمرون الحاليون والمرقبون:** وهم اصحاب الاسهم في الشركات المساهمة او من ينوون استثمار اموالهم في اسهم هذه الشركات، حيث يسعى هؤلاء الى تحليل القوائم المالية للمشروع للتعرف على الارباح المحققة خلال فترة او فترات مالية معينة كما يسعون للتنبؤ بالأرباح المتوقع تحقيقها في المستقبل.

ب- **الموردون والمقرضون:** هم من يقدمون للمنشأة الخدمات او البضائع لأجل، فهم يهتمون بدراسة الوضع المالي للزبون ويركزون على دراسة سيولته النقدية وقدرته على تسديد المستحقات. اما المقرضون فقد يكونون مؤسسات او افراد كحملة السندات فهم يركزون بدرجة اولى على القدرة المكسبية للمشروع التي تمكنه من تسديد الفائدة والسندات.

ج- **اطراف خارجية اخرى:** هناك العديد من الاطراف الخارجية الاخرى المستفيدة من تحليل القوائم المالية مثل بيوت الخبرة المالية، والغرف التجارية والصناعية وأسواق المال وأجهزة الحكومة والدولة. فبيوت الخبرة المالية هي مؤسسات تقوم بالتحليل لأهداف خاصة بما او بتكليف من احد الاطراف اصحاب الصلة، اما الغرف التجارية والصناعية تقوم بجمع البيانات عن الشركات المنضوية فيها استخراج نسب ومؤشرات مالية لكل قطاع منها، اما الاجهزة الحكومية فتهتم بالتحليل المالي لما يقدمه من خدمات مهمة في اطار التخطيط الشامل واعداد الموازنات.

ثانيا: اهمية القوائم المالية:¹

يمكن ابراز اهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية:

1- **اداة اتصال:** تكمن اهمية القوائم المالية في توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن

نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عنه نذكرها في النقاط الاتية:

* وسيلة اتصال بين المؤسسة والمستثمرين فيها.

* وسيلة لربط العلاقات بين الموردون والبنوك والعملاء.

* وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الاقسام المكونة للمؤسسة، العمال والمحللين والباحثين.

2- **وسيلة لتقييم الاداء:** تساعد القوائم المالية في تقييم اداء الادارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة

تحت تصرفها من خلال الحكم على ما يلي:

* المركز المالي للمؤسسة.

* مدى التقدم في تحقيق اهداف المؤسسة.

* كيفية استخدام موارد المؤسسة.

3- **وسيلة لاتخاذ القرارات الازمة:** تساعد القوائم المالية في اتخاذ القرارات الازمة من خلال:

1 - نوي سماح، دور القوائم المالية في تفعيل عملية اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2014/2015، ص21.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

* إتخاذ القرارات المتعلقة بطريقة صرف الموارد في المستقبل.

* تستعمل من قبل الاطراف التي لها على علاقة مباشرة بالمؤسسة كالموردين والعملاء والبنوك في توجيه مستقبل علاقاتهم معها.

المطلب الثاني: مفهوم إتخاذ القرار في المؤسسة

ان عملية إتخاذ القرار في المؤسسة من اصعب العمليات واهمها وملتخذي القرار فيها دور كبير من حيث فاعلية القرار وتوقيتته ونتائجه ويعرف إتخاذ القرار "المحور الاساسي الذي تركز عليه العملية الادارية فمهمة المدير الاساسية هي إتخاذ القرارات، كذلك يمثل المواجهة اليومية المستمرة للمشكلات التي تتعرض لها منظمات الاعمال والعمل على حلها. والمحصلة النهائية من تنفيذ وظائف العملية الادارية، من تخطيط تنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة وابتكار في سبيل الوصول الى هدف المشروع او المنظمة".¹

ويمكن تعريف إتخاذ القرار "بانه المواجهة الحقيقية الذي يؤخذ نحو موقف او مشكلة ظهرت او يتوقع ظهورها في مكان وزمان معينين. ويعتمد في دقته على فريق العمل او اللجنة الكلفة والمعلومات والبيانات والبدايل المتوفرة وتختلف القرارات السياسية عن الاقتصادية والاجتماعية والإدارية..الخ".²

ويمكن تعريف عملية إتخاذ القرارات بأنها "المفاضلة بين البدائل المتاحة لحل مشكلة محددة طبقاً للأهداف المراد تحقيقها".³

وقد عرف جون آدير إتخاذ القرار بأنه "تحديد الاجراء المطلوب إتخاذه، وعادة ما يشتمل على المفاضلة بين احد الخيارات المطروحة. والهدف من معالجة المشكلات عادة ما يكون الوصول الى حل او اجابة، او استنتاج نهائي، وبالمقابل ناتج التفكير الابداعي هو توليد افكار جديدة".⁴

ومن هنا يجب التفرقة بين القرار وصنع القرار واتخاذ القرار.⁵ فالقرار هو "عبارة عن اداة من ادوات ممارسة السلطة ان لم يكن الاداة الوحيدة امام المدير لممارسة حقه الشرعي، الذي من خلاله يحقق نتائج ملموسة له وللعاملين في المنظمة".

اما صنع القرار فهو "عبارة عن طرح بدائل او حلول محتملة ومناقشتها لحل كل مشكلة معينة".

1 - خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، صناعة القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012، القاهرة، مصر، ص9.

2 - هاشم ناصر، الادارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2005، عمان، الاردن، ص75.

3 - اسامة محمود موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الجامعة الاسلامية، كلية التجارة بغزة، 2010، ص75.

4 - جون آدير، إتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الاولى، مكتبة جرير، 2014، المملكة العربية السعودية، ص16.

5 - حسن علي معتوق، برامج التنمية الادارية واثرها على فاعلية إتخاذ القرارات، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2016، عمان، الاردن، ص99.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

اما اتخاذ القرار فهو "عمل فكري وموضوعي يسعى الى اختيار البديل او الحل الانسب من بين عدة بدائل متعددة ومتاحة امام متخذ القرار، وذلك عن طريق المفاضلة بينها باستخدام معايير تخدم ذلك وبالشكل الذي يتماشى مع ظروف البيئة الخارجية والداخلية التي تواجه متخذ القرار".

الفرع الاول: مفهوم القرار المالي ومراحله

اولا: مفهوم القرار المالي:

نوضح مفهوم القرار المالي من خلال التعريفات التالية:

التعريف الاول: "القرار المالي هو "اختيار البديل الامثل من بين العديد من البدائل المالية، والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية".¹

التعريف الثاني: "يعبر عن طبيعة الامر والتوجيه بين مستويات التسلسل الاداري، اما من ناحية المضمون فهو يعتبر اتخاذ موقف في مواجهة موضوع معين ذو صبغة مالية اي متعلق بالجانب المالي للمؤسسة".²

التعريف الثالث: "هي القرارات المتعلقة بالمسائل المالية بشأن حجم الاموال التي يتم استثمارها لتمكين الشركة من انجاز الاهداف النهائية من نوع الاصول التي يتم شراؤها وتوزيع الدخل الثابت ومسائل اخرى مماثلة في القرارات المالية".³

ومنه يمكن القول بان القرار المالي هو اختيار الخيار الامثل بين البدائل المتاحة في موقف او مشكلة ما لموضوع معين ذو طابع مالي بغرض تحقيق الاهداف المرجوة للمؤسسة.

ثانيا: مراحل اتخاذ القرار المالي:

من اجل اتخاذ القرار لابد من المرور بمراحل نذكرها فيما يلي:⁴

1-المرحلة التحضيرية(ولادة القرار): وتتكون من الخطوات التالية

أ- **الشعور بوجود المشكلة:** يقصد به وجود مؤشرات غير مألوفة في العمل الإداري فمثلا تدني الانتاجية يعتبر مؤشرا لوجود مشكلة او زيادة معدلات الغياب او ارتفاع ظاهرة معدل دوران العمل، كلها تعتبر ظواهر لمشاكل معينة.

ب- **تحديد المشكلة:** يقصد بتحديد المشكلة وتحليلها القيام بتقصي الحقائق والمعلومات المتعلقة بها، بهدف معرفة طبيعة هذه المشكلة وجوهرها واسبابها ونتائجها وتحديد الجهات التي وقعت فيها المشكلة والجهات المتأثرة بها، للوصول

1 - عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، الاسكندرية، مصر، 2022، ص207.

2 - زياد سليم رمضان، اساسيات التحليل المالي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1997، ص11.

3 - نواف كنعان، اساسيات التحليل المالي ، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998، ص73.

4 - حسن علي معتوق، نفس المرجع السابق، ص101.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

الى تحديد ما اذا كانت المشكلة تستحق البحث الفوري او انه يمكن تأجيلها وهل هي بسيطة ام معقدة؟ فقد يمكن ان تكون روتينية تتعلق بالعمل اليومي او طارئة تتعلق بالتغير بالظروف البيئية المحيطة بها. ان من الامور المهمة على متخذ القرار عند التعرف على المشكلة الاساسية تحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة ودرجة اهميتها والوقت الملائم والمناسب لحلها.¹

2- المرحلة التطويرية(تنامي القرار): وتتكون من الخطوات التالية

أ- **البحث عن البدائل:** وهي عبارة عن الحلول للمشكلة او المشاكل التي تواجه المنظمة، ولا بد من جمع المعلومات الكاملة عن كل بديل، ويتم استبعاد اي بديل لا يتفق مع الهدف المطلوب ودراسة البديل الذي يحقق الاهداف وهنا لا بد ان يكون هناك اكثر من بديل والبحث عن البدائل عملية ليست بالسهلة. فهناك بدائل تتطلب اموالا كثيرة، وبدائل تتطلب مهارات عالية واخرى تتطلب فترات زمنية طويلة ولكن في سبيل الوصول الى حل للمشكلة المطروحة واتخاذ القرار المناسب بالأسلوب العلمي لا بد من استيعاب جميع البدائل غير القابلة للتنفيذ او التي تخرج عن نطاق امكانيات المنظمة والتحقق من البدائل المطروحة ودرجة قبولها بالنسبة للمنظمة.²

ب- **تقييم البدائل:** وتهتم هذه الخطوة بدراسة مزايا وعيوب كل بديل ن البدائل المطروحة من حيث العائد والتكلفة، تتضمن تحديد النتائج المترتبة على كل بديل بناء على معايير فنية واقتصادية واجتماعية محددة، وبعدها يقوم المدير بمقارنة تلك البدائل وهي خطوة صعبة جدا قياسا بالخطوات السابقة لأنها تتطلب التنبؤ بالمستقبل والظروف المؤثرة على القرار بناء على معطيات يغلب عليها صفة عدم التأكد منها. بعد تحليل كل بديل من البدائل المطروحة يوضح التحليل مزايا وعيوب كل بديل والعائد مقارنة بالتكاليف وتتراوح البدائل في ثلاث اتجاهات:

* عدم القيام باي عمل في مواجهة المشكلة.

* اتخاذ قرار تكون نتائجه سلبية.

* اتخاذ قرار تكون نتائجه ايجابية.

3- المرحلة النهائية: وتتكون من الخطوات التالية:

1 - ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008، ص114.

2- خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، نفس المرجع السابق، ص16.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

أ- اختيار البديل المناسب: وهنا يصل المدير الى اختيار واحد من البدائل التي حددها في الخطوة السابقة، او مجموعة منها وذلك نتيجة للمقارنة او المفاضلة وفق معايير يستند اليها اهمها تحقيق البديل للأهداف المحددة، وغالبا ما يقسم المدير اهدافه حسب درجة اهميتها ففانك اهداف ضرورية او واجبة التحقق واخرى مرغوبة او يفضل تحقيقها.¹ ان عملية اختيار البديل المناسب تعتبر من اهم واصعب المراحل في القرار الاداري حيث ان تحديد بديل من البدائل يتأثر بشكل كبير مع سلوكيات وخبرة ومهارة متخذ القرار.²

ب- تنفيذ البديل: وتعني هذه المرحلة وضع الحل الذي تم التوصل اليه موضع التنفيذ، وغالبا ما تتطلب مرحلة التنفيذ اجراء تغييرات معينة يستلزمها هذا الحل، كما ان عملية تنفيذ القرار يجب ان تكون مباشرة حتى يبدأ المدير بمعالجة المشكلة والتخلص من اثارها السلبية والسهر على نجاح عملية التنفيذ. وقد يقرر المدير في هذه المرحلة اجراء اختبار مبدئي للقرار، حتى يتأكد من صلاحيته، ويطمئن الى نتائجه عند التطبيق الفعلي. وقد يأخذ اختبار الحل صوراً متنوعة مثل تجربة البديل على نطاق ضيق او تنفيذه جزئياً او على مراحل، او تنفيذه بالكامل في ظروف فعلية او وهمية.³

ج- المتابعة والتقييم: لا تتوقف عملية اتخاذ القرار عند اختيار البديل المناسب وصياغة القرار واعلانه، بل تستمر الى غاية وضع القرار موضع التنفيذ، فعندما يطبق القرار المتخذ وتظهر نتائجه يقوم المدير هذه النتائج ليرى درجة فاعليتها، ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من اجله.

الفرع الثاني: انواع القرارات المالية واهمية اتخاذها

أولاً: انواع القرارات المالية

تنقسم القرارات المالية الى ثلاث انواع وهي قرار الاستثمار والتمويل وتوزيع الارباح.

1- قرار الإستثمار: يعرف قرار الاستثمار على انه "هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي اكبر عائد استثماري من بين بديلين او أكثر"⁴. ويمكن تعريفه بأنه قرار تحويل الموارد المالية الى سلع ومنتجات خلال زمن معين، يمر بعدة خطوات منها تحديد البدائل الإستثمارية، واجراء عملية المفاضلة⁵.

1 - علي محمد عبد الوهاب، مقدمة في الادارة، 1982، ص45.

2 - العايب صلاح الدين، عمرون عيسى، دور تحليل الكشوف المالية في دعم وتفعيل القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2019، ص30.

3 - علي محمد عبد الوهاب، نفس المرجع السابق، ص46.

4 - عبد الحميد عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص38.

5 - سعيده بورديمه، القرار الاستثماري ومتطلبات الوصول اليه، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 11، جوان 2015، ص4.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

أ- خصائص القرار الاستثماري

ان من اهم خصائص القرار الاستثماري ما يلي:¹

- ان القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها.
- يحيط به جملة من المشاكل والتي من الضروري التغلب عليها.
- يرتبط دائما بدرجة معينة من المخاطر.
- ينبغي تقييم الاستثمار في ضوء متغيرين رئيسيين هما العائد المتوقع، المخاطر المحتملة.

ب- انواع قرارات الاستثمار

يمكن تصنيف القرارات الاستثمارية الى العديد من التصنيفات أبرزها: التصنيف حسب العلاقة بين سعر الاداة الاستثمارية وقيمتها وحسب البعد الزمني الى قصيرة الامد وطويلة الامد.

❖ التصنيف حسب سعر الاداة الاستثمارية وقيمتها:²

- يتمحور هذا التصنيف على اتخاذ القرار من قبل المستثمر بناء على ظروفه وظروف السوق وينقسم الى ثلاث: قرار الشراء: يتخذه المستثمر عندما يكون السعر السوقي اقل من قيمة الاداة الاستثمارية طمعا في تحقيق مكاسب مالية نتيجة ارتفاع السعر مستقبلا بحيث يترتب عليه ضغوط شرائية في السوق على الاداء فيؤدي الى رفع سعرها السوقي.
- قرار عدم التداول: يترتب على الحالة السابقة مواصلة ارتفاع السعر السوقي استجابة لضغط الشراء الى الحالة التي يتساوى فيها السعر السوقي مع القيمة، يصبح فيها السوق في حالة توازن فيكون القرار الاستثماري في حالة عدم التداول.
- قرار البيع: بعد الحالة السابقة وهي حالة التوازن تعمل ديناميكية السوق فتخلق رغبات اضافية للشراء من مستثمر جديد، اي انه يرى بان سعر السوق في تلك اللحظة مازال اقل من قيمة الاداء الاستثمارية، ليعرض سعرا جديدا لتلك الاداة وبالتالي حافظا لغيره فيكون قرار المستثمر هو البيع.

❖ التصنيف حسب البعد الزمني³

- القرارات الاستثمارية قصيرة الأمد: تهتم هذه القرارات حول الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزءا مهما من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الاعمال ودور الادارة المالية هو تحديد حجم الاستثمارات في الموجودات المتداولة وبقدرة الشركة في تحقيق تعظيم عوائدها.

¹ - سنوسي لمياء، نفس المرجع السابق، ص70.

² - شعاب شهيرة، جدة نزيهة، تحسين القرارات الاستثمارية باستخدام جودة المعلومات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة، 2019/2018، ص18 و19.

³ - سنوسي لمياء، نفس المرجع السابق، ص70.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

- القرارات الاستثمارية طويلة الأجل: تهتم بالإتفاق الاستثماري طويل الاجل والمتمثل في الموجودات الثابتة، مثال ذلك عملية اختيار الموجودات وكيفية الإتفاق ثم تحليل عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل مع المبالغ المنفقة على تلك الموجودات كتجسيدها او توسيعها او اضافة خطوط انتاج جديدة.
- 2- قرار التمويل: يقصد به "القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تحصل عليه المؤسسة على الاموال الضرورية للإستثمارات، وهو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الاموال اللازمة للمؤسسة لتمويل إستثماراتها".¹
- والتمويل هو "توفير الاموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وغيرها وتطويرها وذلك في اوقات الحاجة اليها"²

➤ انواع مصادر التمويل³

- ❖ مصادر التمويل الداخلية: ونعني به قدرة المؤسسة على سداد ديونها وزيادة رأسمالها وتجسيد استثماراتها من اموالها الذاتية، من خلال ايرادات العمليات الجارية وعائد بيع اصولها الثابتة ويمكن ذكر مصادر التمويل كالاتي:
 - مخصصات الإهلاك وهي نقص القيمة المحاسبية للأصل.
 - الإحتياطات وهي مبالغ موجودة لمواجهة حوادث محتملة.
 - الارباح المحتجزة وهي الارباح المتحصل عليها بعد اقتطاع الضريبة والتوزيعات علة الارباح.
- ❖ مصادر التمويل الخارجية: ويقصد به تمويل الاستثمارات في المؤسسة بالاعتماد على الاموال التي يتحصل عليها من مصادر خارجية وفق شروط وإجراءات يحددها سوق المال، تنقسم الى ثلاثة:
 - مصادر قصيرة الاجل وهي مصادر تتحصل عليها المؤسسة وفترة التزامها لا تتعدى السنة منها الائتمان التجاري والمصرفي .
 - مصادر متوسطة الاجل وهي مصادر تستحق الدفع في فترة من السنة تزيد عن فترة القروض قصيرة الاجل منها القروض المباشرة والتمويل بالاستئجار.
 - مصادر التمويل طويلة الاجل وتكون مدة استحقاقها اكثر من سنة تستخدم لتمويل الاستثمارات طويلة الامد منها اموال الملكية والأسهم العادية والممتازة.

1 - حمزة محمود الزبيدي، الادارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، الاردن، 2013، ص107.

2 - معتصم إبن محمد الحلو، مدى استخدام النسب المالية في إتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير بكلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، جوان 2016، ص18.

3 - ضيف نعيمة، مودع نرجس خضرة، دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2022، ص31 و32.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

3- قرار توزيع الارباح: وهو كيفية التصرف في الارباح التي حققتها المؤسسة، وذلك اما باحتجازها ومن ثم اعادة استثمارها في المؤسسة او توزيعها على المساهمين باتباع شكل من اشكال التوزيعات المختلفة، وذلك اما في شكل نقدي او عن طريق اسهم¹.

❖ انواع سياسات توزيع الارباح²

- أ- سياسة فائض التوزيعات: وهي ان المستثمر يفضل ان تقوم المؤسسة باحتجاز الارباح بدلا من توزيعها.
- ب- سياسة التوزيعات الثابتة: تكون بتوزيع الارباح وفق نسبة ثابتة ولا تقوم المؤسسة بزيادة هذه النسبة إلا اذا كانت لديها رؤية واضحة مستقبلية عن الارباح.
- ج- سياسة الحد الأدنى زائد الفائض: وهي القيام بتوزيع ثابت لحد ادنى من الارباح وفي حالة ارتفاع الارباح تقوم بتوزيعات اضافية.
- د- سياسة اعادة استثمار التوزيعات: وهي استخدام توزيعات الارباح في شراء اسهم اضافية لبعض المؤسسة وهي مناسبة للمستثمرين غير الراغبين في الحصول على توزيعاتهم.

ثانيا: اهمية اتخاذ القرارات المالية

تعتبر القرارات ذات اهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة والأفراد والعاملين بها لما لها من تأثير عليهم فالقرارات التي يتخذها المدير تؤثر كثيرا على وضعه الوظيفي وعلى اعضاء الجماعة التي يشرف عليها وعلى عمل المؤسسة. تزداد اهمية عملية اتخاذ القرارات مع زيادة تعقد المؤسسات وتوسعها وتنوعها وتزايد التحديات التي تواجهها ويمكن اجمال اهمية القرارات في الجوانب التالية:³

- ✓ تعتبر عملية اتخاذ القرارات وسيلة علمية وفنية ناجعة لتطبيق وتنفيذ السياسات بصورة علمية.
- ✓ تلعب القرارات الادارية دورا فعالا في القيام بالعمليات الادارية مثل التخطيط والتنظيم والرقابة والتنسيق.
- ✓ تكشف القرارات الادارية عن سلوك ومواقف الرؤساء الإداريين كما تكشف عن القوى والعوامل الداخلية والخارجية لمتخذي القرار، الامر الذي يسهل عملية الرقابة على هذه القرارات.
- ✓ تعتبر القرارات بمثابة قياس مدى قدرة المدراء على القيام بالوظائف والمهام بأسلوب علمي وعملي رشيد.
- ✓ اتخاذ القرارات الاستراتيجية يحدد مستقبل المؤسسة، فهذه القرارات لها تأثير كبير على نجاح او فشل المؤسسة.
- ✓ اتخاذ القرار اساسي لإدارة وظائف المؤسسة كالقرارات المتعلقة بالإنتاج والتسويق او التمويل وإدارة راس المال واستخدامه.

1 - عاطف جابر طه عبد الرحيم، اساسيات التمويل والادارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2010، ص390.

2 - ضيف نعيمة، نفس المرجع، ص34.

3 - ايظاحين غانية، اهمية القرار الاداري ودوره في احداث الرضا الوظيفي داخل المنظمة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد2، العدد4، جوان2014، ص31.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

المطلب الثالث: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية

يعتمد المستخدمون في اتخاذ القرارات على ما تنتجه المحاسبة من معلومات وبيانات مختلفة ومتنوعة، فديناميكية عمل النظام المحاسبي تعتمد على مبادئ وأسس مختلفة تجعل من القرارات المتعلقة بالنشاط والتشغيل والتسيير مختلفة ومتنوعة، وتساهم في ترشيد الدوافع والسلوكيات نحو تصرف معين بذاته.¹ يشير مختلف الباحثين بان تحديد القرارات يتطلب تحديد البيانات والمعلومات اللازمة لكل قرار وبدقة، لأنها تساعد في تحديد البدائل الممكنة وتقييمها بغرض الوصول الى النتائج والأهداف المرجوة. ومن بين اهم الوسائل والطرق المساعدة في جمع البيانات المالية للمستخدمين ومتخذي القرارات هي القوائم المالية بحيث تتلخص اهدافها في:

- ✓ هدف رئيسي وجوهري يتمثل في تسهيل اتخاذ القرار من خلال توجيه متخذ القرار نحو المشكلة المطروحة.
- ✓ تسهل من تقييم اداء المؤسسة من خلال قياس النتائج.
- ✓ التنبؤ بمستقبل المؤسسة وهذا لان القوائم المالية تعبر عن الوقائع الاقتصادية المختلفة.
- ✓ هي اداة اتصال بين المؤسسة ومستعملي المعلومات المحاسبية او المستخدمين.

يتلخص عمل المحاسبين على اعداد وتقديم القوائم المالية من خلال جمع وتوفير وتسجيل وتلخيص ومعالجة مختلف المعلومات والبيانات المحاسبية الخاصة بالنشاط المالي خلال فترة زمنية محددة او ما يسمى بدورة الإستغلال، وكل ما يتعلق بالمؤسسة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين الداخليين او الخارجيين ووضعها تحت تصرفهم، ولهذا فان المحاسبين مسئولين عن مدى مصداقية ودقة المعلومات المقدمة، وزيادة عليه يعتبر المحاسبون استشاريين متخصصين في مختلف الانظمة المحاسبية وهذا لطبيعة عملهم، فيجب عليهم الامام بأهداف عملية اتخاذ القرار وطرق التنبؤ وتوفير معلومات واضحة ومفسرة تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ان للقوائم المالية المعدة في اخر السنة المالية دور كبير في معرفة تطور الوضعية المالية للمؤسسة الحالية والمستقبلية من خلال اصولها وخصومها، وكذلك حسابات التسيير والتدفقات النقدية الداخلة والخارجة لها وحركة رؤوس الأموال، عن طريق تحليل مختلف المؤشرات المالية مثل العائد على اجمالي الاصول ومعدل دوران الاصول ونسبة هامش الربح ومعدل دوران المخزون وغيرها من المؤشرات. بمعنى كلما كانت المعلومات المالية دقيقة وواضحة وشاملة ومفسرة يساعد ذلك مستخدمي هذه القوائم في اتخاذ القرار السليم.

تظهر القوائم المالية مدى فعالية سياسة المؤسسة التشغيلية والتمويلية ووضعها المالي ونسبة تحقيق الاهداف المحددة، وإظهار مواطن القوة والضعف لديها وإيجاد حلول وبدائل للمشاكل التي تواجهها وهذا يبين لنا الدور المهم والمحوري لها، ومن هذا المنطلق يمكن لنا القول ان القوائم المالية هي الرابط او الوسيط بين الادارة و مستخدمي المعلومة المحاسبية.

¹ - فراح رابع، قرباح سناء، نفس المصدر السابق، ص19.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سوف نتطرق الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ، حيث تم تصنيف هذه الدراسات الى دراسات محلية (جزائرية) ، ودراسات أجنبية ، ثم قمنا بدراسة مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

اولا: عرض الدراسات السابقة حول القوائم المالية

1. كريلفة خيرة 2018: ¹

بعنوان : دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي في إتخاذ القرارات المالية.

هدفت هذه الدراسة الى إبراز دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في إتخاذ القرارات المالية،وقد أجريت دراسة تطبيقية لدى مكتب لخبير محاسب ومحافظ حسابات،اظهرت نتائج الدراسة ان القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تنتج معلومات صادقة وواضحة وطريقة عرضها تسمح باتخاذ مختلف القرارات المالية، وان قرار الاستثمار هو قرار استراتيجي يتطلب اتخاذه دراسة جيدة ومعقدة.و إفتقار الإفصاح لأن المؤسسات الخاصة تقوم بالإفصاح لكن بتحفظ وعدم إعطاء جميع الحقائق الملزم الإفصاح عنها.

2-محمد الهادي بن سويسي 2018: ²

بعنوان: دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية لدى الاطراف ذات الصلة بالشركات الاقتصادية الجزائرية،

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دورالقوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية لدى الأطراف ذات الصلة بالشركات الإقتصادية،حيث أجريت دراسة حالة في شركة مطاحن سيدي أرغيس ،وقد اظهرت نتائج الدراسة مدى اهمية القوائم المالية والدور الفعال الذي تلعبه في إتخاذ القرارات لدى الاطراف ذات الصلة بالشركات وان لكل قائمة مالية تاثير معين، وهذا يستوجب اعطاء اهمية اكبر في اعدادها من قبل الشركات.

3- محمد بلقايد خملول 2019: ³

بعنوان : اعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية،

تناولت الدراسة اشكالية اثر اعداد وعرض القوائم المالية المجمعة على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم توزيع استبانة على مجموعة من الموظفين المعنين بإعداد القوائم المالية المجمعة في ثلاث مجتمعات

¹ مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغام، 2017/2018.

² مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي تم الوافي، 2018/2019.

³ مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2020.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

(سونطراك، سونلغاز، صيدال)، وخلصت النتائج الى ان تحقيق جودة المعلومات في القوائم المالية يجب ان يكون اعدادها وفق متطلبات العرض والإفصاح للمعايير المحاسبية الدولية مع تقليل المعوقات خاصة في ما يتعلق الجانب الجبائي.

ثانيا: عرض الدراسات السابقة حول اتخاذ القرارات المالية

1- صايفي صابر عبد الرزاق 2016: 1

بعنوان : نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار في المؤسسة.

استعرضت هذه الدراسة الدور الفعال لنظم المعلومات بشكل عام و أهميته و دوره في اتخاذ القرار في المؤسسة، حيث أجريت دراسة حالة في الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز، وخلصت النتائج الى أن نظام المعلومات يعتبر الالية التي من خلالها يتم التحكم الجيد والفعال في المعلومات من اجل سيرورة القرار والرفع من مستوى رشادته وتحسين اداء المؤسسة.

2- شعاب شهيرة، جدة نزيهة 2018: 2

بعنوان : تحسين القرارات الاستثمارية باستخدام جودة المعلومات المالية.

تطرت الدراسة الى مدى اهمية ومساهمة المعلومات المالية في تحسين جودة القرارات الإستثمارية، حيث أجريت دراسة حالة في مصنع الاسمنت بسور الغزلان "البويرة"، وخلصت النتائج الى ان المعلومات المالية في المؤسسة موثوقة ودقيقة وموضوعية وتقاس جودتها بكمية المعلومات ونوعيتها وسهولة الحصول عليها، ويعتبر القرار الاستثماري البديل الامثل بعد المرور على مجموعة من المراحل لتكوينه.

3- راجع عبد الحفيظ، قارة ابراهيم 2020: 3

بعنوان : استراتيجية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية .

تناولت الدراسة مفهوم اتخاذ القرار ومراحلہ وأنواعه ومعايير نجاح القرار الإستراتيجي، وقد أجريت دراسة ميدانية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة، وخلصت نتائجها الى ان التسويق يلعب دورا مركزيا في نشاط اي مؤسسة،

¹ مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3. 2017/2016.

² مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند اوحاج البويرة. 2019/2018.

³ مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2020.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

وان واقع المؤسسات الجزائرية بعيد عن هذا لان النظرة التسويقية الحديثة لها تكاد تكون في بدايتها والعمل على إنشاء نظام معلومات تسويقية في مؤسساتنا .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

أولاً: عرض الدراسات السابقة حول القوائم المالية

1-فايز زهدي الشلتوني 2005 :¹

بعنوان : مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية. تطرقت الدراسة الى مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات لمستخدمي القوائم المالية في المصارف الفلسطينية والتعرف على كيفية تحسين جودتها وفقاً للمعايير الدولية، وقد أجريت دراسة تطبيقية للقوائم المنشورة للمصارف الفلسطينية ، وأظهرت النتائج ان مستوى اطلاع المصارف الفلسطينية على معايير المحاسبة الدولية لا بأس به ولكنه غير كاف لإعداد القوائم المالية بشكل يضمن الشفافية والموضوعية وتعددها حسب قوانين سلطة النقد.

2-احمد عبد الهادي شبير 2006 :²

بعنوان : دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية.

تطرقت الدراسة الى تحديد وتبيان دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الادارية في الشركات المساهمة بفلسطين، باعتماد البيانات المتعلقة بالموضوع والأدبيات النظرية، وخلصت الدراسة الى وجود اعتماد كبير على القوائم المالية للحصول على المعلومات المحاسبية التي لها دور هام وحيوي في إتخاذ القرارات، وان شركات المساهمة العامة تلتزم بنشر معلومات تفصيلية وتوضيحية مرفقة مع القوائم المالية.

3-ماجد اسماعيل ابوحماد 2009 :³

بعنوان : اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية.

تناولت الدراسة اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، حيث قام الباحث بدراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، من خلال التطرق الى مفهوم الحوكمة وتأثير الافصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية بتلك القواعد وخلصت النتائج انه بالرغم من وجود اساس فعال ومحكم لقواعد الحوكمة الى انه بحاجة الى التطوير لان ذلك يؤثر في جودة المعلومات المالية والإفصاح المحاسبي.

¹ مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة، 2005.

² مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة، 2006.

³ مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة، 2009.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

ثانيا: عرض الدراسات السابقة حول اتخاذ القرارات المالية

1- رولا كاسر لايقة 2007: ¹

بعنوان : القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار. تطرقت الباحثة الى مفهوم القياس والإفصاح في القوائم المالية ودورها الفعال والمحوري في ترشيد القرارات في المصارف ، حيث قامت بدراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري ، وأظهرت نتائجها ان المصرف التجاري السوري لم يلتزم بإعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية خاصة المعيار المحاسبي الدولي رقم 30، وأيضا عدم كفاية في المعلومات التي تم الإفصاح عنها للمستخدمين لتلبية احتياجاتهم.

2- فضل كمال سالم 2008: ²

بعنوان : مدى اهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية واثره على اتخاذ القرارات المالية، هدفت الدراسة الى تحليل ودراسة اهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية وأثره على اتخاذ القرارات المالية في كبرى الشركات بقطاع غزة، وخلصت النتائج الى وجود اهتمام مقبول بالبيانات المتعلقة بالموارد البشرية مع اهمال في السجلات المنظمة للقياس المحاسبي للموارد البشرية وان رسملة الاصول البشرية والإفصاح عنها يوفر الموضوعية والمصدقية للتقارير التي تساعد بدورها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

3- فلاح حمود شرار المطيري 2010: ³

بعنوان : الاهمية النسبية للإفصاح المحاسبي في اتخاذ قرارات الاقراض.

هدفت الدراسة الى تبيان الاهمية النسبية للإفصاح المحاسبي في اتخاذ قرارات الاقراض ، حيث تم دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية ،ولتحقيق الأهداف قام الباحث بتصميم استبانة شملت (57) فقرة ، ولختبار الفرضيات قام باستخدام النظام الإحصائي SPSS، تكونت عينة الدراسة من 143 موظفا يعملون بأقسام الائتمان والقروض ، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلاف في وجهات النظر لدى العاملين في اقسام الائتمان حول كفاية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية وعلى اهمية مصادر المعلومات الاخرى في اتخاذ قرارات الإقراض، والاختلاف في اهمية المحتوى المعلوماتي لمختلف القوائم المالية.

¹ مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإقتصاد، جامعة تشرين ، الجمهورية العربية السورية، 2007.

² مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة، 2008.

³ مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط بالكويت، 2010.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية وإتخاذ القرار.

المطلب الثالث : مناقشة الدراسات :

أولا : التعليق على الدراسات السابقة .

بعد عرض الدراسات السابقة لفت إنتباهي وجود تشابه في ما بينها من حيث الإطار النظري لكل منها ، اضافة الى المنهج المتبع ، فأغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، وأغلب الدراسات السابقة المذكورة أعلاه ركزت على دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية ، و وجوب إعداد القوائم المالية وفق متطلبات العرض و الإفصاح للمعايير المحاسبية الدولية .

ثانيا : مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها طبقت في الجزائر ، اضافة الى كونها تحمل موضوعا على قدر عال من الأهمية ألا وهو " دور القوائم المالية في إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية "، حيث تهدف هذه الدراسة الى ابراز الدور الفعال للقوائم المالية في إتخاذ القرار وفق النظام المحاسبي المالي ، أما الدراسات السابقة فقد إهتمت بالقياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة المعلومات المحاسبية اضافة الى استراتيجية إتخاذ القرار وتحسين القرارات الإستثمارية.

ثالثا : جوانب الاتفاق و الاختلاف مع الدراسات السابقة .

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي ، إضافة الى الاداة المستعملة والمتمثلة في الاستبيان ودراسة الحالة ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها لم تركز فقط على الجانب النظري والدراسة الادبية بل تجاوزت ذلك من خلال إسقاط الجانب النظري على واقع المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب الحلزونية، وتحليل القوائم المالية وإتخاذ القرارات المالية الصائبة والصحيحة في الوقت المناسب.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للقوائم المالية واتخاذ القرار.

خلاصة الفصل الأول:

في هذا الفصل تم التطرق الى الاطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية حيث قدمنا تعريفات للقوائم المالية وأنواعها وكذا خصائصها، بالإضافة الى تقديم مفاهيم عامة حول القرارات المالية ومراحل اتخاذها بداية من مرحلة الشعور بالمشكلة الى غاية اختيار البديل الامثل وتقييم تنفيذه، ثم تطرقنا الى انواع القرارات المالية لنبين مدى اهميتها الاستراتيجية في حياة ومستقبل الكيان او المؤسسة، ونستخلص من خلال الدراسة الدور المحوري والهام في اتخاذ القرارات المالية من خلال تحليل ودراسة جيدة ومعقدة لمختلف القوائم المالية التي من اهمها نجد الميزانية و جدول حسابات النتائج، حيث توصلنا الى الدور الكبير والمهم للقوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية لانها تسمح بإعطاء صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي للمؤسسة.

ومن اجل تطبيق ما توصلنا اليه على ارض الواقع قمنا بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة مؤسسة الانايب بغرداية، وهذا للإجابة على الاشكالية المطروحة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

في المؤسسة الجزائرية لصناعة

ALFA PIPE الأنابيب

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

تمهيد :

انطلاقا من الادبيات النظرية لموضوع الدراسة دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات في المؤسسة وفي هذا الصدد سنحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية التي على أساسها تتخذ القرارات المالية، وقد إختارنا في هذا الإطار المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بنورة ولاية غرداية .

حيث سنتطرق من خلال هذا الفصل لتعريف مؤسسة الدراسة ثم إبراز أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة و قد تم تقسيم الجانب التطبيقي الى مبحثين التاليين :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة.

المبحث الثاني : عرض النتائج والمناقشة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

من اجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لابد من إعطاء صورة للمؤسسة محل الدراسة كما سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال إختيار المجتمع والعينة ومصادر جمع البيانات و أدوات الدراسة .

المطلب الأول : طريقة الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق الى تقديم عينة الدراسة ، وطريقة جمع معطيات الدراسة بالاضافة الى المتغيرات في الدراسة.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

الجزء الأول: تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الخلزونية *ALFA PIPE* :

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة الى حساسية النشاط الذي تعمل فيه و المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج، الأمر الذي دفع المؤسسة الى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة .

اولا : التعريف بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE* :

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل ، البناء و في الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية و البترولية ن وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل ، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALFA PIPE* والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في *ISO 9001* وشهادة جودة المنتجات البترولية *API-Q1* بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة *ISO 14001* ، و تسجيلها في مواصفة *ISO 18001* الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة .

ثانيا :النشأة التاريخية للمؤسسة :

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية *ALFA PIPE* الى الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين *SOTUABL* و *ALTUMEL* وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* الى عدة شركات وهي :

- ✓ شركة *SIDRE* التي تشرف على مركب الحجار بعنابة .
- ✓ شركة *EMB* من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف .
- ✓ شركة *ENIPL* تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية .
- ✓ شركة *ENGL* متخصصة في صناعة الغازات الصناعية .
- ✓ شركة *ANABIB* وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (*PIOUUT*) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي

والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخصتنا في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى * المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب * والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات و هي :

- ✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - *TGT* .
- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - *TON* .
- ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية - *PTS* .
- ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - *GTR* .
- ✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعرييج - *TMIA* .
- ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية *TUSGH* ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز *PIPE GAZ* .

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدربات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

- مديرية غرداية *PIPE GAZ*
- مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*
- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعرييج .

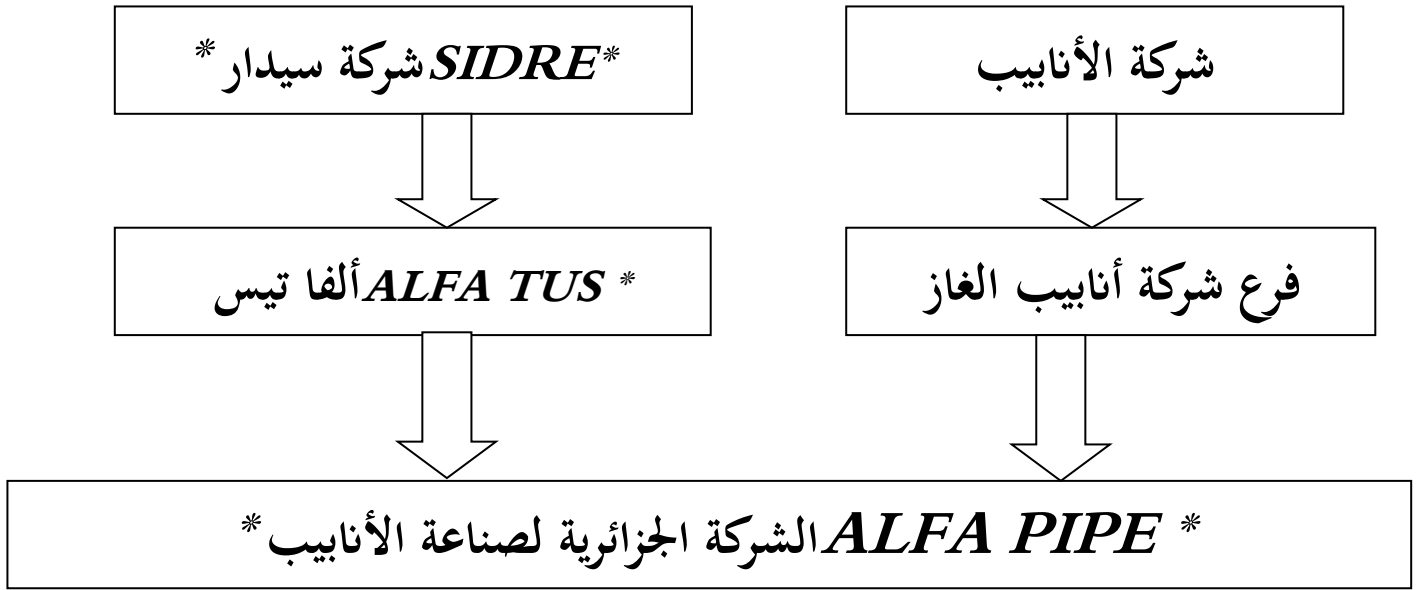
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي .

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (HOCH) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع علة مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

- في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 1983/11/13 م
- في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .
- في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :
 - وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.
 - وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.
- وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .
- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * *PIPE GAZ* * مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب * *GROOP ANABIB*
- في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ 1*
- في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة * *PIPE GAZ* * في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرغاية * *ALFA TUS* * لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس :
الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس (الشكل رقم 01):

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE



وتعتبر وحدة أنابيب الغاز * ALFA PIPE * بغيرادية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب الطلبات و إبرام العقود كما تسعى الى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة الى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مرورا بثلاث ورشات وهي على الترتيب :

✓ ورشة الإنتاج : والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك .

✓ ورشة التغليف الخارجي : وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول .

✓ ورشة التغليف الداخلي : ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي .

تشتغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناوبتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار الى 13 متر.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

الجزء الثاني : الأهمية الاقتصادية و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة :

أولا: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال ما يلي :

- ❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، و قطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سوناطراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.
- ❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ، العمال داخل الورشات المهندسين الخ
- كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس.
- ❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية
- ❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي *ISO 9001* و *APIQ1* وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية *HSE*.

ثانيا: الأهداف الإستراتيجية :

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة :

- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية (قطاع المحروقات و الري .
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- ❖ تخفيض التكاليف لتمكين من بيع منتجها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
 - ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
 - ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
 - ❖ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الإلكتروني.
 - ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
 - ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية (العملة الصعبة) .
 - ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.
- يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة

الجزء الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي :

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * ALFA PIPE * (انظر الشكل رقم 2).

التطرق لمختلف المديرات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديرات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا.

❖ مساعدو المدير العام:

✓ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف.

✓ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبع تقام في المؤسسة ،
بمراقبة مدى تطبيق المديرية المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها ، والحرص على أن يكون
مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

✓ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديرية المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات
أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

✓ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى
، الإنشاءات الجديدة ، مختص بمحل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو
مع المؤسسة و موظفيها .

✓ مساعد المدير العام للمراجعة :

المديرية:

1. المديرية الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبية المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع
عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج والتغليف دائرة الصيانة دائرة
رقابة النوعية مصلحة البرمجة

مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية
منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز
الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما
تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و..... الخ. و
تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من
مختلف المديرية الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديرية التالية :

❖ دائرة المستخدمين: حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات

التي تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تنميتهم و
الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

❖ دائرة التسيير : تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل

مايتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

❖ دائرة الاعلام الالي : تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من

جداول و وثائق إدارية وما شابه.

2. مديرية التموين : تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا

الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع

الغيار..... الخ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة

للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها

على التسيير الأمثل للمحزونات و تضم هذه المديرية :

❖ دائرة الشراء : تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو

أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات و الملفات أو البرامج الخاصة

بالمشتریات .

3. مديرية المالية : تعد من المديريات الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي

المديريات الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية ، و المحاسبية حسب طبيعتها ، و ذلك من

خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريحات المالية ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و

التسجيلات المحاسبية ، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات و مراقبتها ، و هذا كله بهدف

تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر

التالية :

❖ دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء و بيع) التي تقوم

بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها

❖ دائرة الخزينة : تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و تعمل على

حفظ التوازن المالي لها

4. المديرية التجارية : و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا

الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبيات ، السعر و الوقت..... الخ

ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن

من الطلبيات ، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتوج و هذا

بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

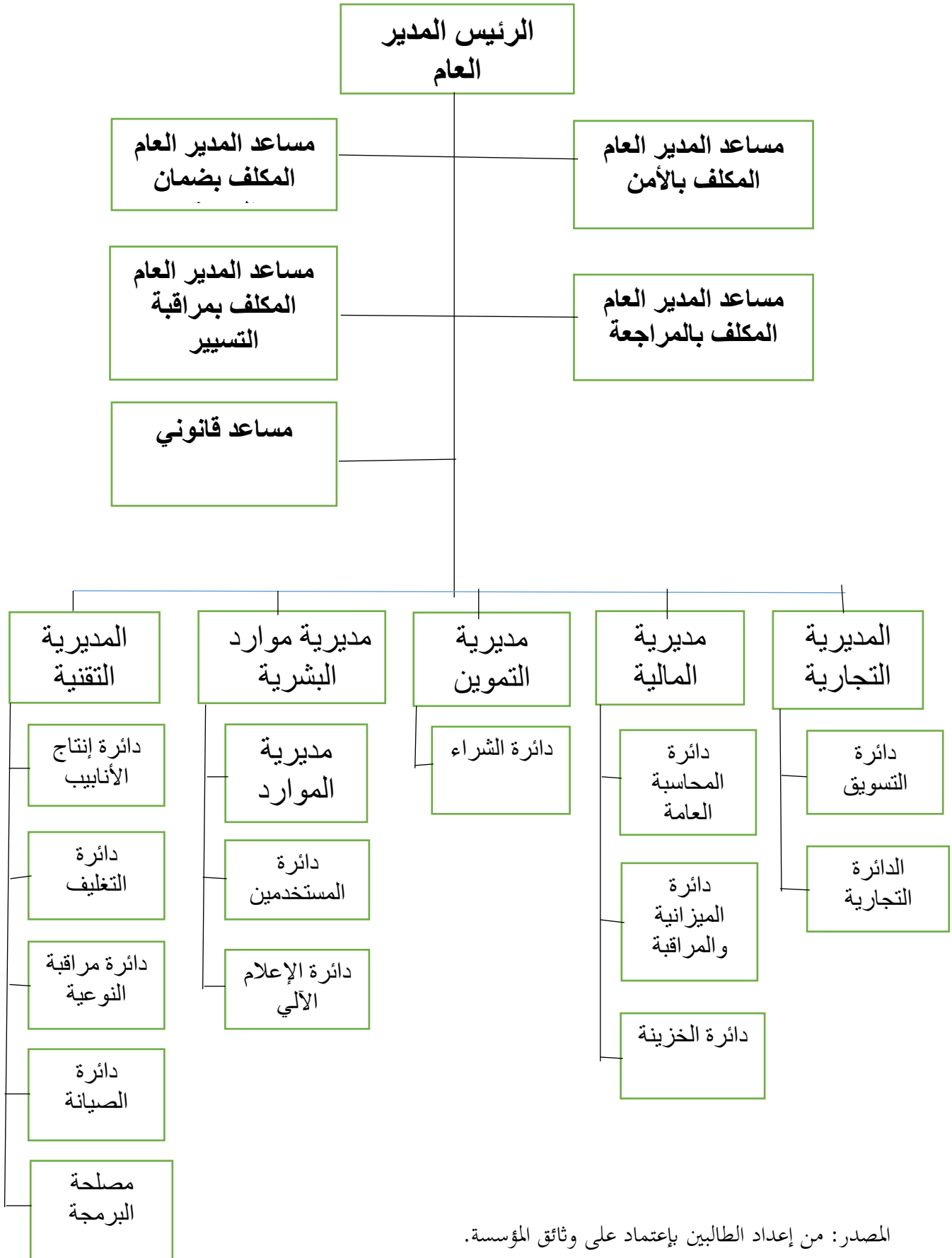
❖ دائرة التجارة : تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

❖ دائرة التسويق : تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات ، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر ، المواصفات المطلوبة ، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .
أولا : الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب ALFA PIPE¹

¹ مديرية الموارد البشرية ALFAPIPE

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

الفرع الثاني : الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

تتمثل هذه الحدود فيما يلي :

-الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية للدراسة في ثلاثة سنوات في الفترة الممتدة من سنة 2019 الى غاية سنة 2021.

-الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة بالمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحزونية ALFAPIPE بولاية غرداية.

المطلب الثاني : أدوات الدراسة

سوف نعتمد في هذا المطلب على جمع المعطيات المتعلقة بالدراسة من أدوات وكذلك كيفية استخدامها في معالجة هذه المعطيات .

1-البيانات المالية والمحاسبية : من أجل اعطاء صورة لحالة المؤسسة محل الدراسة ،قمنا بجمع القوائم المالية للفترة (2019-2021)من أجل عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج وجدول التدفقات النقدية وهذا بغرض تطبيق ما تم التطرق اليه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة.

2-المقابلة : وذلك بالتحاوور مع المسؤولين في المؤسسة والحصول على المعلومات التي تخص عملية اتخاذ القرارات المالية من خلال القوائم المالية .

3-برنامج EXCEL : تم الاعتماد على برنامج EXCEL لمعالجة المعطيات وتحويلها لبيانات من اجل تسهيل عملية الملاحظة والتحليل.

المبحث الثاني : عرض نتائج والمناقشة

سنتطرق في هذا المبحث الى تحليل القوائم المالية وحساب مؤشراتهما وذلك باستخدام ادوات التحليل المالي ، وسنحاول عرض وتحليل ومناقشة النتائج من اجل توضيح الاستنتاجات المتوصل اليها .

المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول : النسب المالية على أساس الميزانية المالية المختصرة .

1/عرض الميزانية المالية المفصلة :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

جدول رقم (02-01): الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة (2019-2021) الوحدة(دج).

2021	2020	2019	الأصول
			الأصول الثابتة
—	—	—	التثبيتات المعنوية
—	—	—	التثبيتات العينية
—	—	—	الأراضي
			المباني
299 281 378.99	320 090 383.55	325 670 009.03	الممتلكات والمنشآت
1 034 803 607.74		1 441 521 215.84	والمعدات الأخرى.
	1 239 984 022.88		تثبيتات جارية
—		—	تثبيتات مالية
—	—	—	الأصول قيد الإنشاء.
			القروض والأصول
620 037 150.42		622 712 354.13	الأخرى غير الجارية.
4 781 728.63	614 808 831.47		
	4 985 728.63	848 500.00	الأصول الضريبية المؤجلة.
484 966 338.79			
	475 942 587.16	459 761 270.04	
2 443 870 204.57	2 655 811 553.69	2 850 513 349.04	إجمالي الأصول الثابتة
			مخزونات ومنتجات قيد
3 483 874 237.77	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96	التنفيذ.
			حسابات دائنة
—	—	—	وإستخدامات مماثلة.
			الزبائن
605 078 504.68		306 246 765.07	الضرائب وما يماثلها

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

394 822.37	2 495 059 499.81	897 737.76	حسابات خاصة. واستخدامات مماثلة اخرى. المدينين الاخرين. الاموال الموظفة والاموال الجارية. اموال الخزينة.
—	3 374 203.67	—	
1 450 841 216.08	—	—	
—	1 612 101 777.41	759 040 702.09	
173 675 268.68	—	—	
—	47 763 595.99	124 294 800.47	
5 713 864 049.58	7 013 095 003.64	3 084 702 510.35	مجموع الاصول المتداولة
8 157 734 254.15	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39	مجموع الاصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 1،3،5)

جدول رقم (02-02) الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة (2019-2021) الوحدة(دج).

2021	2020	2019	الخصوم
—	—	—	رأس المال الصادر
—	—	—	رأس المال غير المطلوب
—	—	—	العلاوات والاحتياطات
—	—	—	فارق إعادة التقييم
—	—	—	فارق المعادلة
-1 815 412 088.42	-790 333 092.56	213 434 321.24	النتيجة الصافية
—	—	—	رؤوس الأموال الخاصة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

-28 233 703.54	-28 233 703.54	—	ربط الحسابات
		—	
-1 843 645 791.96	-818 566 796.10	213 434 321.24	مجموع الأموال الخاصة
			خصوم ثابتة
—	—	—	القروض والديون المالية
—	—	—	الضرائب المؤجلة غير
			الجارية.
2 066 489 860 .89	2 023 548 172.14	2 026 645 234.84	المخصصات والدخل
			المؤجل.
2 066 489 860 .89	2 023 548 172.14	2 026 645 234.84	مجموع الخصوم الثابتة
222 844 068.93	1 204 981 376.04	2 240 079 556.08	مجموع الأموال الدائمة
			الخصوم المتداولة
—	—	—	الموردون والحسابات
			الملحقة.
429 086 105.24	438 252 957.99	411 322 750.37	حسابات قابلة للدفع
13 267 153.00		963 583.00	الضرائب
7 492 536 926.98	21 040 888	3 282 849 969.94	الديون الأخرى
—	8 004 631 335.30	—	خزينة الخصوم
7 934 890 185.22	8 463 925 181.29	3 695 136 303.31	مجموع الخصوم المتداولة
8 157 734 254.15	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 6،4،2)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

2/ إعداد الميزانية المالية المختصرة :

جدول رقم (02-03) الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول للفترة ما بين (2019-2021) الوحدة (دج).

2021	2020	2019	الأصول
2 443 870 204.57	2 655 811 553.69	2 850 513 349.04	<u>الأصول الثابتة:</u>
5 713 864 049.58	7 013 095 003.64	3 084 702 510.35	<u>الأصول المتداولة:</u>
3 483 874 237.77	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96	المخزونات
2 056 314 543.13	4 110 535 483.89	1 066 185 204.92	حقوق المؤسسة لدى الغير
173 675 268.68	47 763 595.99	124 294 800.47	المتاحات
8 157 734 254.15	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 5،3،1)

جدول رقم (02-04) الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2019-2021) الوحدة (دج).

2021	2020	2019	الخصوم
222 844 068.93	1 204 981 376.04	2 240 079 556.08	<u>الأموال الدائمة:</u>
-1 843 645 791.96	-818 566 796.10	213 434 321.24	الأموال الخاصة
2 066 489 860 .89	2 023 548 172.14	2 026 645 234.84	الإستحقاقات المؤجلة الأكثر من سنة.
7 934 890 185.22	8 463 925 181.29	3 695 136 303.31	<u>القروض قصيرة الأجل:</u>
—	—	—	المورد وملحقاته
7 934 890 185.22	8 463 925 181.29	3 695 136 303.31	

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

			الإعتمادات البنكية الجارية
8 157 734 254.15	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 6،4،2)

3/ حساب النسب المالية : إن دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية من خلال النسب المالية ومقارنتها بالنسب المعيارية يمكن أن يعطي صورة عامة حول الوضعية المالية للمؤسسة .

1.3- نسبة التمويل الدائم : والتي تعبر عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{أموال دائمة} / \text{أصول ثابتة}$$

الجدول رقم (02-05): نسبة التمويل الدائم للفترة ما بين (2019-2021)

2021	2020	2019	البيان
222 844 068.93	1 204 981 376.04	2 240 079 556.08	أموال دائمة
2 443 870 204.57	2 655 811 553.69	2 850 513 349.04	أصول ثابتة
0.09	0.45	0.79	نسبة التمويل الدائم

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

من خلال الجدول رقم (02-05) أعلاه نلاحظ :

أن نسبة التمويل الدائم أقل من الواحد "1" خلال السنوات 2019،2020،2021 وتساوي 0.09،0.45،0.79 على التوالي، وهذا يعكس أن المؤسسة ليس لها أموال كافية لتغطية الأصول الثابتة.

2.3- نسبة التمويل الخاص : والتي توضح مدى اعتماد المؤسسة في تمويل إستخداماتها بإمكانياتها الخاصة وتحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{رؤوس الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}$$

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

الجدول رقم (02-06): نسبة التمويل الخاص للفترة مابين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
-1 843 645 791.96 2 443 870 204.57	-818 566 796.10 2 655 811 553.69	213 434 321.24 2 850 513 349.04	رؤوس الأموال الخاصة الأصول الثابتة
-0.75	-0.31	0.07	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم(02-06) أعلاه نلاحظ :

أن نسبة التمويل الخاص أقل من الواحد "1" خلال السنوات 2019،2020،2021 وتساوي 0.07،-0.31-0.75، على التوالي، وهذا يعكس أن المؤسسة لم تساهم أموالها الخاصة في تمويل الأصول الثابتة .

3.3- حساب نسبة الإستقلالية المالية : تشير هذه النسبة الى مدى استقلالية مالية المؤسسة على دائيتها وتحسب وفق العلاقة التالية :

نسبة الاستقلالية المالية = رؤوس الأموال الخاصة / مجموع الديون .

الجدول رقم (02-07): نسبة الاستقلالية المالية للفترة (2019/2021).

2021	2020	2019	البيان
-1 843 645 791.96	-818 566 796.10	213 434 321.24	رؤوس الأموال الخاصة.
8157734254.15	9668906557.33	5721781538.15	مجموع الديون
-0.23	-0.08	0.04	نسبة الاستقلالية المالية.

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-07) أعلاه نلاحظ :

أن نسبة الاستقلالية المالية أقل من الواحد "1" خلال السنوات 2019،2020،2021 وتساوي 0.04،-0.08،-0.23، على التوالي ، مما يعني أن المؤسسة غير مستقلة ماليا وهذه النسبة تعتمد عليها البنوك في اتخاذ منح القرض من عدمه .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

4.3- حساب نسبة قدرة على السداد : وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة القدرة على السداد = مجموع الأصول / مجموع الديون .

الجدول رقم (02-08) : نسبة القدرة على السداد للفترة ما بين (2021/2019).

البيان	2019	2020	2021
مجموع الأصول	5 935 215 859.39	9 668 906 557.33	8 157 734 254.15
مجموع الديون	5721781538.15	9668906557.33	8157734254.15
نسبة القدرة على السداد	1.04	1	1

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-08) أعلاه نلاحظ :

أن هذه النسبة قدرت ب 1.04 ، 1 ، 1، للسنوات 2019،2020،2021 على التوالي ، وبما أن نسبة القدرة على السداد أكبر من الواحد "1" وهذا يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة ، ويدل على بإمكانها سداد التزاماتها قصيرة الأجل خلال فترة قصيرة.

5.3- حساب نسبة السيولة العامة : تدل هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية

الخصوم وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة على مواجهة أخطار سداد الالتزامات المفاجئة.

وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية.

الجدول رقم (02-09) : نسبة السيولة العامة للفترة (2021/2019)

البيان	2019	2020	2021
الأصول الجارية	3 084 702 510.35	7 013 095 003.64	5 713 864 049.58
الخصوم الجارية	3 695 136 303.31	8 463 925 181.29	7 934 890 185.22
نسبة السيولة العامة	0.83	0.83	0.72

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-09) أعلاه نلاحظ :

نسبة السيولة العامة قدرت ب 0.83، 0.83، 0.72، ، للسنوات 2019، 2020، 2021 على التوالي ، فهي أقل من الواحد "1" خلال ثلاث سنوات يعني ذلك أن الأصول الجارية لاتغطي الخصوم الجارية وهذا يدل على عدم وجود توازن مالي في الأجل الطويل والقصير .

ثانيا : دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على أساس الميزانية الوظيفية :

1/إعداد الميزانية الوظيفية المالية المختصرة :

الجدول رقم (02-10) : الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2019.

المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
2 240 079 556.08	<u>الموارد الثابتة :</u>	48.03	2 850 513 349.04	<u>الاستخدامات الثابتة:</u>
213 434 321.24	الأموال الخاصة			
2 026 645 234.84	الديون متوسطة وطويلة الاجل			
3 695 136 303.31	<u>الخصوم المتداولة</u>	51.97	3 084 702 510.35	<u>الأصول المتداولة:</u>
62.26	:			
—	—		1 894 222 504.96	للاستغلال
3 695 136 303.31	للاستغلال		1066185204.92	خارج الاستغلال
—	خارج الاستغلال		124 294 800.47	خزينة الأصول
—	خزينة الخصوم			
100	<u>مجموع الخصوم</u>	100	5 935 215 859.39	<u>مجموع الأصول</u>

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

الجدول رقم (02-11) : الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2020.

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
12.64	1204981376.04	<u>الموارد الثابتة :</u>	27.47	2 655 811 553.69	<u>الاستخدامات الثابتة:</u>
	-818 566 796.10	الأموال الخاصة			
	2 023 548 172.14	الديون متوسطة وطويلة الاجل			
			72.53	7 013 095 003.64	<u>الأصول المتداولة:</u>
87.54	8 463 925 181.29	<u>الخصوم المتداولة</u>			للاستغلال
	—	:		2 854 795 923 .76	
	—	للاستغلال		4 110 535 483.89	خارج الاستغلال
	8 463 925 181.29	خارج الاستغلال		47 763 595.99	خزينة الأصول
	—	خزينة الخصوم			
100	9 668 906 557.33	مجموع الخصوم	100	9 668 906 557.33	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (02-12) : الميزانية الوظيفية للسنة المالية 2021.

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
2.73	222 844 068.93	<u>الموارد الثابتة :</u>	29.96	2 443 870 204.57	<u>الاستخدامات الثابتة:</u>
	-1 843 645 791.96	الأموال الخاصة			
	2 066 489 860 .89	الديون متوسطة وطويلة الاجل			
			70.04	5 713 864 049.58	<u>الأصول المتداولة:</u>
97.27	7 934 890 185.22	<u>الخصوم المتداولة :</u>			للاستغلال
	—	:		3 483 874 237.77	خارج الاستغلال
	—	للاستغلال		2 056 314543.13	خزينة الأصول
	7 934 890 185.22	خارج الاستغلال			

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

	—	خزينة الخصوم		173 675 268.68	
100	8 157 734 254.15	مجموع الخصوم	100	8 157 734 254.15	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

2/ حساب مؤشرات التوازن المالي :

توجد عدة مؤشرات من أهمها :

1.2/ رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRNG** : هو ذلك الجزء من الأصول المتداولة الذي مول عن طريق الموارد الثابتة .

يحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{FRNG} = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

الجدول رقم (02-13) : رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال الفترة ما بين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
222 844 068.93	1 204 981 376.04	2 240 079 556.08	الموارد الثابتة
2 443 870 204.57	2 655 811 553.69	2 850 513 349.04	الاستخدامات الثابتة
-2 221 026 135 .64	-1 450 830 177 .65	-610 433 792 .96	FRNG

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-13) أعلاه نلاحظ :

صافي رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال السنوات 2019، 2020، 2021 أصغر من الصفر (سالب) أي أن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الدائمة وهذا يدل على أن المؤسسة لاتغطي مستحقاتها وهنا المؤسسة تواجه مشاكل من حيث التوازن المالي .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

2.2/ احتياج رأس المال العامل BFR : هو ذلك الجزء من الأموال الدائنة الممول لجزء من الأصول الثابتة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي .

يمكن تقسيم الاحتياج في رأس المال العامل الى قسمين :

الجدول رقم (02-14) : احتياج في رأس المال العامل خلال الفترة ما بين (2019/2021).

2021	2020	2019	البيان
3 483 874 237.77	2 854 795 923 .76	1 894 222 504.96	احتياج رأس المال العامل للاستغلال = الاصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال
-5 878 575 642 .09	-4 353 389 697 .4	-2 628 951 098 .39	احتياج راس المال العامل خارج الاستغلال = الاصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال
-2 394 701 404 .3	-1 498 593 773 .6	-734 728 593 .43	احتياج رأس المال العامل = احتياج راس المال العامل للاستغلال + احتياج راس المال العامل خارج الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-14) أعلاه نلاحظ :

أن المؤسسة حققت احتياج رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019، 2020، 2021 وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ، بمعنى أن احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة الى موارد التمويل بل يجب عليها أن تعمل على استغلال الفائض من خلال الاستثمار لتحقيق مردودية أعلى.

3.2/ الخزينة الصافية TN : هي الفائض المتبقي من راس المال العامل الصافي الاجمالي بعد تغطية لاحتياجات

رأس المال العامل وهي على درجة كبيرة من الأهمية للمؤسسة لأنها تعبر عن وجود توازن مالي .

وتحسب بالعلاقة التالية :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الاجمالي - احتياج في رأس المال العامل

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم (02-15) : الخزينة الصافية للفترة ما بين (2021/2019)

البيان	2019	2020	2021
خزينة الأصول	124 294 800.47	47 763 595.99	173 675 268.68
خزينة الخصوم	—	—	—
الخزينة الصافية	124 294 800.47	47 763 595.99	173 675 268.68

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-15) أعلاه نلاحظ :

أن الخزينة الصافية للمؤسسة محل الدراسة موجبة في السنوات الثلاثة وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية (هامش أمان) تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير والقيام باستثمارات إضافية ، في هذه الحالة المؤسسة بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل ، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، يتحقق هذا الرصيد الموجب كون قيمة رأس المال العامل كانت أكبر من قيمة احتياجاته.

3/ حساب نسب الهيكلية المالية : هذه النسب تحدد لنا الهيكلية المالية للمؤسسة والتي من خلالها نحدد طريقة

ومصدر تمويل الاستخدامات وكذلك حجم الاستدانة المالية

الجدول رقم (02-16) : نسب الهيكلية المالية للفترة ما بين (2021-2019)

البيان	2019	2020	2021
نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = الموارد الثابتة / الاستخدامات الثابتة	0.79	0.45	0.09
نسبة الاستدانة المالية = الاستدانة المالية / الموارد الخاصة	1.47	6.64	33.62

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-16) أعلاه نلاحظ أن :

نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة : نلاحظ أن نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة خلال السنوات 2019، 2020، 2021، كانت 0.09، 0.45، 0.79 على التوالي أي أن نسبة التمويل الاستخدامات الثابتة أقل من الواحد "1" وهذا يعني أن الموارد الثابتة لم تمول الاستخدامات الثابتة ، وهذا يعني أن المؤسسة غير متوازنة ماليا. يجب على المؤسسة تصحيح وضعيتها من أجل تحقيق التوازن المالي ولذلك عليها :

- زيادة الموارد الثابتة.

- الحصول على قروض مالية طويلة الأجل .

- تخصيص الأرباح للاحتياطات وعدم توزيعها.

- إنقاص الإستهلاكات الثابتة (التنازل عن التثبيات).

نسبة الاستدانة المالية : نلاحظ أن نسبة الاستدانة المالية خلال السنوات 2019، 2020، 2021 كانت 1.47، 6.64، 33.62 على التوالي ، وهذه النسب أكبر من 0.5 وهذا يفسر أن الموارد الخاصة غير قادرة على تغطية ديونها، وهذا يدل على عدم استقلالية المؤسسة.

ثالثا : دور نسب جدول حسابات النتائج :

1/ إعداد جدول حساب النتائج حسب الطبيعة :

الجدول رقم (02-17) : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
2 866 573 265 .00	1 948 940 229 .88	10 658 529 846 .43	المبيعات والمنتجات الملحقة
902 585 .86	218 233 984 .26	-957 912 638 .84	التغيير في المخزون الاعمال
6 938 681 .50	3 168 484 .78	3 087 797 .86	النهائية والجارية
—	—	—	الانتاج المعطل
2 874 414 532 .36	2 170 342 698 .92	9 703 705 005 .45	إنتاج السنة المالية
-1 824 487 948 .89	-1 496 971 593 .98	-6 402 260 999 .77	المشتريات المستهلكة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

-164 382 457 .24	-71 543 421 .91	-348 006 759 .80	الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-1 988 870 406 .13	-1 568 515 015 .89	-6 750 267 759 .57	استهلاك السنة المالية
885 544 126 .23	601 827 683 .03	2 953 437 245 .88	القيمة المضافة للاستغلال
-1 935 267 004 .01 -35 326 262 .81	-1 824 991 101 .03 -24 754 993 .30	-1 671 365 493 .57 -108 487 954 .86	أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-1 085 049 140 .59	-1 247 918 411 .30	1 173 583 797 .45	إجمالي فائض الاستغلال
10 106 396 .48 -11 965 154 .62 -598 561 323 .13 54 601 367 .25	68 516 091 .99 -15 879 073 .18 -474 304 838 .76 951 965 428 .23	33 007 629 .25 -3 453 899 .07 -824 171 311 .76 47 476 757 .97	المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى مخصصات الإهلاك إسترجاع على خسائر القيمة
-1 630 867 854 .61	-717 620 803 .02	426 442 973 .84	النتيجة العملياتية
7 803 933 .91 -201 371 919 .35	414 753 .81 -89 308 360 .47	8 701 916 .78 -298 706 171 .26	المنتجات المالية الأعباء المالية
-193 567 985 .44	-88 893 606 .66	-290 004 254 .48	النتيجة المالية
-1 824 435 840 .05	-806 514 409 .68	136 438 719 .36	النتيجة العادية قبل الضرائب
— 9 023 751 .63	— 16 181 317 .12	— 76 995 601 .88	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
2 946 926 230 .00	3 191 238 972 .95	9 792 891 309 .45	إجمالي الإيرادات من الأنشطة العادية
-4 762 338 318 .42	-3 981 572 065 .51	-9 579 456 988 .21	إجمالي المصروفات من الأنشطة العادية
-1 815 412 088 .42	-790 333 092 .56	213 434 321 .24	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
— —	— —	— —	عناصر غير عادية-منتجات عناصر غير عادية-أعباء
—	—	—	النتيجة الغير عادية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

صافي نتيجة السنة المالية	213 434 321 .24	-790 333 092 .56	-1 815 412 088 .42
--------------------------	-----------------	------------------	--------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة. (انظر الملحق رقم 7،8،9).

2/ حساب نسب التحليل :

1-2/ معدل الإدماج : هي نسبة تقيس قدرة المؤسسة على إنشاء ثروات انطلاقا من نشاطها المتمثل في رقم أعمالها .

ويحسب بالعلاقة التالية :

معدل الإدماج = القيمة المضافة / رقم الأعمال خارج الرسم

الجدول رقم (02-18) : معدل الإدماج للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
القيمة المضافة	2 953 437 245 .88	601 827 683 .03	885 544 126 .23
رقم الأعمال HT	10545953015.91	1948940229.88	2866573265
معدل الإدماج	0.28	0.31	0.31

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-18) أعلاه نلاحظ أن :

خلال سنة 2019 كانت النسبة 0.28 وارتفعت الى 0.31 في سنة 2020 و 2021، وبما أن المؤسسة إنتاجية المعدل هو "0.5"، فهذا يعني أن المؤسسة تكتسب قوة في تكوين القيمة المضافة.

2-2/ نسب تجزئة القيمة المضافة : يتم قياس أو تجزئة أو توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها وتحسب هذه العناصر بتكلفتها وتعلق تجزئة القيمة المضافة بقياس أهمية كل من :

أ/ بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة .

الجدول رقم (02-19) : نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
أعباء المستخدمين	-1 671 365 493 .57	-1 824 991 101 .03	-1 935 267 004 .01
القيمة المضافة	2 953 437 245 .88	601 827 683 .03	885 544 126 .23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

- 2.19	-3.03	-0.57	النسبة
--------	-------	-------	--------

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-19) نلاحظ أن :

نسبة أعباء المستخدمين في إرتفاع مستمر خلال السنوات الثلاث ، وهذا يدل على أن المستخدمين لم يساهموا بشكل إيجابي في المؤسسة .

ب/ بالنسبة للدولة = الضرائب والرسوم / القيمة المضافة

الجدول رقم (02-20) : نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للفترة ما بين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
-35 326 262 .81	-1 824 991 101 .03	-108 487 954 .86	الضرائب والرسوم
885 544 126 .23	601 827 683 .03	2 953 437 245 .88	القيمة المضافة
- 0.04	- 3.03	- 0.04	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-20) نلاحظ أن :

الدولة لم تستفد من القيمة المضافة للمؤسسة وهذا يعود الى ارتفاع قيمة الضرائب والرسوم وإنخفاض القيمة المضافة.

ج/ بالنسبة لإجمالي فائض الإستغلال = إجمالي فائض الإستغلال / القيمة المضافة

الجدول رقم (02-21) : نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الإستغلال للفترة ما بين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
-1 085 049 140 .59	-1 247 918 411 .30	1 173 583 797 .45	إجمالي فائض الاستغلال
885 544 126 .23	601 827 683 .03	2 953 437 245 .88	القيمة المضافة
- 1.23	- 2.07	0.40	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

من خلال الجدول رقم (02-21) نلاحظ أن :

أن نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الإستغلال منخفضة في السنوات 2019 و 2021 وارتفعت في سنة 2020 ، وهذا يدل على أن السياسة التي تتبعها المؤسسة جيدة.

2-3/ نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال : يتم قياس أو توزيع فائض الاستغلال بين عدة عناصر بحيث تقدم هذه النسبة أهمية كل عنصر في استعمال إجمالي فائض الاستغلال وتحسب هذه النسبة كالتالي :

أ/ بالنسبة للتثبيتات = مخصصات الإهلاك / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (02-22) : نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيتات للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
مخصصات الإهلاك	-824 171 311 .76	-474 304 838 .76	-598 561 323 .13
إجمالي فائض الاستغلال	1 173 583 797 .45	601 827 683 .03	885 544 126 .23
النسبة	- 0.70	- 0.79	- 0.68

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-22) نلاحظ أن :

النسب للسنوات الثلاث 2019، 2020، 2021 على التوالي لم تساهم مخصصات الإهلاك في إجمالي فائض الإستغلال .

ب/ بالنسبة للمقرضين = أعباء مالية / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (02-23) : نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
أعباء مالية	-298 706 171 .26	-89 308 360 .47	-201 371 919 .35
إجمالي فائض الاستغلال	1 173 583 797 .45	601 827 683 .03	885 544 126 .23
النسبة	- 0.25	- 0.15	- 0.23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-23) نلاحظ أن :

النسب للسنوات الثلاث 2019، 2020، 2021 على التوالي، لم تساهم الأعباء المالية في إجمالي فائض الإستغلال.

ج/ بالنسبة للنتيجة العادية = النتيجة العادية / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (02-24) : نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
النتيجة العادية	213 434 321 .24	-790 333 092 .56	-1 815 412 088 .42
إجمالي فائض الاستغلال	1 173 583 797 .45	601 827 683 .03	885 544 126 .23
النسبة	0.18	- 1.31	- 2.05

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-24) نلاحظ أن :

خلال السنة 2019 ساهمت النتيجة العادية في المؤسسة في إجمالي فائض الإستغلال بنسبة 0.18 ، أما في سنتي

2020 و 2021 فقد إنخفضت ولم تساهم في إجمالي فائض الإستغلال

2-4/ حساب المردودية المالية : تمثل هذه النسبة مردودية رؤوس الأموال الخاصة في تكوين النتيجة العادية قبل

الضريبة

وتحسب بالعلاقة التالية :

المردودية المالية = النتيجة العادية قبل الضريبة / رؤوس الأموال الخاصة

الجدول رقم (02-25) : المردودية المالية للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
النتيجة العادية قبل الضريبة	136 438 719 .36	-806 514 409 .68	-1 824 435 840 .05

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

-1 843 645 791.96	-818 566 796.10	213 434 321.24	رؤوس الأموال الخاصة
0.99	0.99	0.64	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-25) نلاحظ أن :

خلال السنوات 2019،2020،2021 يظهر لنا أن المؤسسة حققت مردودية مالية موجبة حيث كانت 0.99،0.99،0.64 على التوالي ، أي أن كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد ما بين 0.64 و 0.99 على التوالي من النتيجة العادية قبل الضرائب مما يعني أن المؤسسة لديها كفاءة في استغلال الأموال الخاصة .

2-5/ حساب المردودية الاقتصادية : تمثل هذه النسبة مردودية الموارد الثابتة للمؤسسة في تكوين نتيجة إجمالي فائض الاستغلال

وتحسب بالعلاقة التالية :

المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة .

الجدول رقم (02-26) : المردودية الاقتصادية للفترة مابين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
885 544 126 .23	601 827 683 .03	1 173 583 797 .45	إجمالي فائض الاستغلال
222 844 068.93	1 204 981 376.04	2 240 079 556.08	الموارد الثابتة
3.97	0.50	0.52	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-26) نلاحظ أن :

تغير المردودية الاقتصادية للسنوات 2019،2020،2021 كالتالي 0.52،0.50،3.97 على التوالي حيث حققت المؤسسة مردودية موجبة أي أن كل دينار مستثمر يولد ما بين 0.50 و 3.97 من إجمالي فائض الاستغلال.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

رابعا : تحليل جدول تدفقات الخزينة :

1/- التحليل باستخدام نسب تدفقات الخزينة :

جدول رقم (02-27) : جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير مباشرة للفترة ما بين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
			التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال)
139 031 724 .57	116 607 677 .63	208 549 039 .29	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
- 2 475 278 145 .67	- 2 684 014 397 .29	- 2 807 095 073 .12	المبالغ المدفوعة للموردين والموظفين
- 1 085 171 .28	- 1 037 017 .80	- 1 966 009 .76	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة
			دفع ضرائب الدخل
- 2 337 331 592 .38	- 2 568 443 737 .46	- 2 600 512 043 .59	التدفق النقدي قبل البنود غير العادية
- 6 654 819 .75	67 922 095 .72	6 891 352 .75	التدفق النقدي من العناصر غير العادية
- 2 343 986 412 .13	- 2 500 521 641 .74	- 2 593 620 690 .84	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (A)
			صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
- 22 019 648 .26	- 61 828 970 .59	- 78 955 652 .96	التنازل عن الأصول الثابتة الملموسة أو غير الملموسة
	- 4 137 228 .63		المصرفات على حيازة الأصول المالية الثابتة
			التنازل عن الأصول المالية الثابتة
- 22 019 648 .26	- 65 966 199 .22	- 78 955 652 .96	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية (B)
			صافي التدفق النقدي من

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

الانشطة التمويلية			
المقبوضات من القروض	2 489 956 636 .48	2 764 075 404	2 491 917 733 .08
سداد القروض او الديون الاخرى المماثلة		- 192 000 000	
صافي التدفق النقدي من الانشطة التمويلية (C)	2 489 956 636 .48	2 572 075 404	2 491 917 733 .08
التغيير النقدي لهذه الفترة) (A+B+C)	- 76 531 204 .48	- 100 500 939 .80	125 911 672 .69
نقدا او ما يعادله نقدا في بداية الفترة	124 294 800 .47	224 795 740 .27	47 763 595 .99
نقدا او ما يعادله نقدا في نهاية الفترة	47 763 595 .99	124 294 800 .47	173 675 268 .68
التغيير النقدي لهذه الفترة	- 76 531 204 .48	- 100 500 939 .80	125 911 672 .69
التسوية مع نتيجة المحاسبة	713 801 888 .08	- 313 935 261 .04	1 941 323 761 .11

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة. (انظر الملحق رقم 10،11،12).

أ/- مقياس جودة الربحية :

جدول رقم (02-28) : نسبة كفاية التدفق النقدي للفترة ما بين (2019-2021)

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال)	- 2 593 620 690 .84	- 2 500 521 641 .74	- 2 343 986 412 .13
الخصوم المتداولة	3 695 136 303.31	8 463 925 181.29	7 934 890 185.22
نسبة كفاية التدفق النقدي	- 0.70	- 0.30	- 0.30

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-28) نلاحظ أن :

من خلال نسبة كفاية التدفق النقدي نلاحظ عدم قدرة صافي التدفقات الأموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال) على تغطية الخصوم المتداولة وهذا راجع لارتفاع التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية .

الجدول رقم (02-29) : مؤشر النقدية التشغيلية للفترة ما بين (2019-2021)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

2021	2020	2019	البيان
- 2 343 986 412 .13	- 2 500 521 641 .74	- 2 593 620 690 .84	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
-1 815 412 088.42	-790 333 092.56	213 434 321.24	النتيجة الصافية
1.29	3.16	- 12.15	مؤشر النقدية التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-29) نلاحظ أن :

مؤشر النقدية التشغيلية كانت مرتفعة في سنة 2020 وهذا يعبر على نجاح المؤسسة في دعم أرباحها المتحققة عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية بمعنى آخر قدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي، على عكس سنتي 2019، 2021 الذي انخفض في المؤشر النقدية التشغيلية هذا يعني عدم قدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي .

ب/- مقياس جودة السيولة :

جدول رقم (02-30) : نسبة تغطية النقدية للفترة ما بين (2019-2021).

2021	2020	2019	البيان
- 2 343 986 412 .13	- 2 500 521 641 .74	- 2 593 620 690 .84	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
2 491 917 733 .08	2 485 819 407 .85	2 572 075 404	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الإستثمار والتمويل
- 0.94	- 1.01	- 1.01	نسبة تغطية النقدية

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-30) نلاحظ ان :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

نسبة تغطية النقدية (سالبة) ، وهذا يدل على أن المؤسسة لم تجلب نقدية كافية لتغطية التزاماتها وأنها بحاجة الى تمويل خارجي كالإقتراض ، ونلاحظ أن هذه المؤسسة تعاني من مشاكل في السيولة.

الجدول رقم (02-31) : مؤشر تدفقات النقدية الضرورية للفترة ما بين (2019-2021).

البيان	2019	2020	2021
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	- 2 593 620 690 .84	- 2 500 521 641 .74	- 2 343 986 412 .13
إجمالي الديون	3 695 136 303.31	8 463 925 181.29	7 934 890 185.22
مؤشر تدفقات النقدية الضرورية	- 0.70	- 0.30	- 0.30

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول رقم (02-31) نلاحظ أن :

عدم كفاية أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية في تغطية إجمالي الديون للمؤسسة وبالتالي السيولة المتأتية من الأنشطة التشغيلية غير كافية .

المطلب الثاني : مناقشة النتائج .

بعد أن قمنا بتحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة من خلال تحليل الميزانيات بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية ، وتحليل جدول حسابات النتائج هنا سيتم التحديد الجيد للوضعية المالية للمؤسسة وإتخاذ القرارات المالية التي تتناسب مع وضعيتها :

- بالنسبة للتوازنات المالية نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت في فترة الدراسة أن المؤسسة لم تحقق توازن مالي (عجز مالي) في السنوات الثلاث لأن رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة كان سالب ، أي أن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الدائمة وهذا يدل على أن المؤسسة لاتغطي مستحققاتها وهنا المؤسسة تواجه مشاكل من حيث التوازن المالي .

ونلاحظ أن المؤسسة حققت احتياج رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019،2020،2021 وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ، بمعنى أن احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة وبالتالي فالمؤسسة ليست

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

بحاجة الى موارد التمويل بل يجب عليها أن تعمل على استغلال الفائض من خلال الاستثمار لتحقيق مردودية أعلى، كما أن المؤسسة يمكنها الوصول الى أهدافها لتمتعها بسيولة معتبرة لكون الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة. وبالرغم من وجود احتياج راس المال العامل سالب أي أن المؤسسة ليست بحاجة الى رفع رأس المال إلا أنها لم تحقق توازن مالي -أما بالنسبة للنسب المالية نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت خلال فترة الدراسة أن المؤسسة في السنوات الثلاث كانت غير متوازنة ماليا، وهذا يدل على أن سيولة المؤسسة غير كافية لسداد التزاماتها مما جعلها تعتمد على الديون طويلة وقصيرة الاجل ، كما نجد أن المؤسسة كانت تعتمد بدرجة كبيرة على الديون وهذا ما أثر على استقلاليتها وعلى إتخاذ قراراتها المالية.

-أما تحليل جدول حسابات النتائج نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت في فترة الدراسة (2019-2021) أن المؤسسة في سنة 2019 حصلت على رقم أعمال كاف لتحقيق مردودية عالية ، وإنخفض رقم أعمالها في السنتين 2020 و 2021 بسبب جائحة كورونا.

-كما نلاحظ أن المؤسسة قادرة على تمويل نفسها لكن ليس بدرجة كبيرة.

-كما نلاحظ أن طبيعة المؤسسة (عمومية) أي أنها لا تعتمد على الربح أو الخسارة في نهاية السنة، وإنما تهتم بتقديم الخدمات فقط (صناعة الأنابيب الحلزونية وبيعها).

بعد دراسة وتحليل وضعية المؤسسة نستطيع القول بأنها لم تتمكن من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2019-2021) وذلك بالرغم من تحقيقها لخزينة موجبة وهذا ما يوفر لها هامش امان إلا أنها تعاني قليلا من الصعوبات التي توصلنا إليها أثناء دراستنا والمتمثلة في :

-بناء على المقابلة التي أجريناها مع المحاسب و دراسة بعض الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في المؤسسة ، تبين أن المؤسسة من 2016 الى 2019 حققت المؤسسة أرباح تفوق 600 مليار سنتيم ، وبعد جائحة كورونا (2021-2020) حققت المؤسسة نتيجة سالبة ، أي أن المؤسسة تأثرت بهذه الجائحة كثيرا.

-حققت المؤسسة سيولة معتبرة في السنوات الثلاث الاخيرة لكن لم تتمكن من استغلالها جيدا ، على عكس سنة 2020 التي لم تكن بحالة جيدة لأنها عانت من عدم تمكنها من تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة، لذا من المستحسن على المؤسسة أن تقوم بترشيد وعقلنة قراراتها من أجل التسيير الجيد لأموالها، لرفع سيولتها من الأفضل القيام بصفقات كبيرة بشروط سهلة في نهاية العام تؤدي الى تضخم مبيعاتها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE

خلاصة الفصل الثاني:

بعد تطرقنا الى في الأدبيات النظرية الى دور القوائم المالية و إتخاذ القرارات المالية قمنا بإسقاطها في الجانب التطبيقي وذلك من خلال دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب حيث قمنا بتحليل الميزانية وجدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة ، وذلك من أجل تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي .

فمن خلال الدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج التالية :

وقد تبين لنا أن وضعية المؤسسة المالية في حالة غير جيدة بحيث لم تحقق توازن مالي خلال فترة الدراسة ، وهذا بوجود بعض الإختلالات مثل ضعف المردودية الإقتصادية والإرتفاع الكبير في الديون الطويلة والقصيرة الأجل .

-القرار التمويلي الأمثل في هذه الحالة هو الإعتماد على الاستدانة المالية حتى تتمكن المؤسسة من الاستفادة من الوفرة الضريبي ، إلا أن هذا لا يعني عدم اللجوء الى التمويل الذاتي وخاصة أن المؤسسة حققت أرباح صافية في السنوات السابقة من جهة ولديها سيولة نقدية في الخزينة من جهة أخرى .

الخاتمة

خلاصة لما تم عرضه في هذا البحث المتعلق بدور القوائم المالية في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية ، ومن أجل رفع الغموض والإبهام تم التطرق الى الإطار المفاهيمي للقوائم المالية في الفصل الأول التي يجب أن تعبر عن الصورة الحقيقية للوضع المالية للمؤسسة الاقتصادية وتمتتع بالمصداقية والشفافية من أجل المساهمة الفعالة في إتخاذ القرارات المالية ، وتطرقنا لهذه الأخيرة في الفصل الثاني تعرفنا على مفهوم القرار الذي يمثل اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب على زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة ، ولا يتم الإختيار إلا بعد القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية وهناك عدة أساليب وأدوات منها التحليل الوظيفي للميزانية، والأرصدة الوسيطة للتسيير لجدول حساب النتائج والنسب لجدول تدفقات الخزينة وتدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري تطرقنا الى دراسة ميدانية لمؤسسة الجزائرية ألفاييب لصناعة الأنايبب الحلزونية -غرداية-.

ومن خلال الدراسة الفصلين النظري والتطبيقي وانطلاقا من الفرضيات الأساسية، نعرض نتائج اختبار الفرضيات، نتائج هذه الدراسة، الاقتراحات المقدمة وآفاق الدراسة كما يلي :

أولا : نتائج اختبار الفرضيات من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى إختيار فرضيات الدراسة كالأتي :

الفرضية الأولى : القوائم المالية هي قوائم توضح المركز المالي والوضع المالية وحقوق الملكية للمؤسسة، موجهة خصيصا لمختلف مستخدميها لإتخاذ قراراتهم، إذا أعدت بشفافية وصدق ، أما فيما يخص أنواعها فهي تتمثل حسب النظام المحاسبي المالي في الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، الملاحق.

الفرضية الثانية : يقصد بإتخاذ القرارات على أنه إختيار أفضل وأحسن البدائل المتاحة في ضوء الهدف الذي تسعى المؤسسة أو الشركة إلى تحقيقه وتمثل مراحلها في : تحديد المشكلة، تحديد البدائل، تقييم البدائل وإختيار أفضلها، إختيار البديل المناسب، تنفيذ القرار، متابعة القرار وتقييم النتائج.

الفرضية الثالثة : تساهم القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية من خلال القيام بعملية التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ومن ثم يتم تحديد مختلف الإنحرافات في أدائها التي تترجم الوضع المالية للمؤسسة في الدراسة الميدانية.

ثانيا : النتائج المستخلصة من الدراسة :

- تعتبر القوائم المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومة المالية.
- القوائم المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي التي تبين وضعية المالية الحقيقية، لأن الميزانية تبين المركز المالي للمؤسسة.
- مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ، تعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لتحليل الوضعية المالية في المؤسسة الإقتصادية .
- تعتبر القوائم المالية مصدر مهم لإتخاذ القرارات المالية.
- التحليل المالي يساعد على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها .
- حققت المؤسسة في السنوات الثلاث الأخيرة رأس مال سالب ، يعني أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها المتداولة بمعنى آخر الموارد الدائمة لم تغطي الإستخدامات الثابتة.
- القرار التمويلي الأمثل في هذه الحالة هو الإعتماد على الاستدانة المالية حتى تتمكن المؤسسة من الاستفادة من الوفرة الضريبي ، إلا أن هذا لا يعني عدم اللجوء الى التمويل الذاتي وخاصة أن المؤسسة حققت أرباح صافية في السنوات السابقة من جهة ولديها سيولة نقدية في الخزينة من جهة أخرى .

ثالثا : الاقتراحات :

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية.
- على المسير أن يكون ذو كفاءة عالية للوصول إلى قرارات صحيحة تخدم المؤسسة .
- يجب على متخذ القرارات المالية بالاعتماد على تحليل القوائم المالية بشكل جيد للمؤسسة ألقاييب لصناعة الأنايب الحلزونية -غرداية- من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف ومن ثم إقتراح قرارات تسمح بمواجهة الصعوبات التي تعترض المؤسسة لتحسين مستواها وأدائها في المحيط الذي تنشط فيه.
- على المؤسسة أن تقوم في نهاية كل سنة بالتحليل المالي لوضعيتها المالية لتفادي الوقوع في العجز المالي، وأن تعتمد في التحليل على المؤشرات والنسب المالية من أجل معرفة الوضعية المالية لها بصورة واضحة ودقيقة.

-يجب على المؤسسة إتخاذ التدابير اللازمة أثناء القرارات المالية كون القرارات ترتبط بالوضع الاقتصادية للمؤسسة.

-يجب أن تكون هناك لجنة إستشارية داخل المؤسسة خاصة بدراسة القرارات من أجل الوصول بعناية إلى القرار الصائب في الوقت المناسب .

رابعا : آفاق الدراسة :

- مدى مساهمة القوائم المالية في تحسين الأداء المالي .
- دور التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية .
- كيفية مساهمة المعايير المحاسبية الدولية في القوائم المالية ومدى تطبيقها وفعاليتها في الجزائر.
- دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة المالية.
- مساهمة المسير المالي في التحليل لدى المؤسسة الاقتصادية .
- دور النظام المحاسبي المالي في شفافية ومصداقية القوائم المالية .
- فعالية التحليل المالي للوصول إلى القرارات المالية الصحيحة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-الكتب:

- 1- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، مبادئ المحاسبة، الحقيبة الاولى، المملكة العربية السعودية.
- 2- بشرى حسن محمد التوي، عقيل دخيل الاعاجبي، ميثم عبد كاظم الموسوي، محاسبة القوائم المالية، الطبعة الاولى، دار الحلاج للطباعة، بغداد العراق 2021.
- 3- جون آدير، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الاولى، مكتبة جرير، 2014، المملكة العربية السعودية.
- 4- حمزة محمود الزبيدي، الادارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، الاردن، 2013.
- 5- خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، صناعة القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012، القاهرة، مصر.
- 6- زياد سليم رمضان، اساسيات التحليل المالي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1997.
- 7- عاطف جابر طه عبد الرحيم، اساسيات التمويل والادارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2010.
- 8- عبد الحميد عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، مصر، 2003.
- 9- عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، الاسكندرية، مصر، 2022.
- 10- علي محمد عبد الوهاب، مقدمة في الادارة، 1982.
- 11- علي معتوق، برامج التنمية الادارية واثرها على فاعلية اتخاذ القرارات، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016.
- 12- محمد رزق عبد الغفار، عماد سيد عبد الغفار، عادل حسين ثابت، محمود فاروق كامل، اعداد وتحليل التقارير المالية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2021/2020.
- 13- محمد كمال ابو عجوة، طرق عبد العال حماد، القوائم المالية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- 14- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الاولى، 2006، الطبعة الثالثة 2011، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- 15- نواف كنعان، اساسيات التحليل المالي، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998.
- 16- هاشم ناصر، الادارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.

2- المذكرات:

- 1- الاء مبارك عبد الرحمان البشير ومجموعة من الباحثين، التحليل المالي ودوره في تقويم الاداء المالي للشركات التجارية، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان، كلية الدراسات التجارية، 2017.
- 2 -الحسين مشقق، اثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لشهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 3- اسامة محمود موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الائتمانية، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الجامعة الاسلامية، كلية التجارة بغزة، 2010.
- 4-العايب صلاح الدين، عمرون عيسى، دور تحليل الكشوف المالية في دعم وتفعيل القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019/2018.
- 5-حامدي نوح، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011.
- 6-خالد زعباط، اهمية تطبيق القوائم المالية الموحدة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012.
- 7-راجع عبد الحفيظ، قارة إبراهيم، إستراتيجية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر مهني، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020.
- 8-رولا كاسرلايقة، القياس و الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، بحث معد لنيل درجة الماجستير في المحاسبة المصرفية، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا، 2007.
- 9-سنوسي لمياء، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015/2014.
- 10 - شعاب شهيرة، جدة نزيهة، تحسين القرارات الاستثمارية باستخدام جودة المعلومات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة اكلي محند والحاج البويرة، 2019/2018.
- 11-صايفي صابر عبد الرزاق، نظام المعلومات ودوره في إتخاذ القرار بالمؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسة، جامعة الجزائر 3، 2017/2016.
- 12-ضيف نعيمة، مودع نرجس خضرة، دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022/2021.
- 13-طارق حميطوش، اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012.

- 14- فايز زهدي الشلتوني ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2005.
- 15- فضل كمال سالم، مدى أهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية وأثره على إتخاذ القرارات المالية ، مذكرة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2008.
- 16- فلاح حمود شرار المطيري، الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي في إتخاذ قرارات الإقراض، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط، 2010.
- 17- فراح رابع، قرماع سناء، دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2020/2019.
- 18 - كحول صورية، دور المحاسبة المالية في تحسين إتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016.
- 19- كرليفة خيرة، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي في إتخاذ القرارات المالية ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، 2018/2017.
- 20- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011.
- 21- ماجد إسماعيل ابو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، 2009.
- 22 - مبروكي مروة، رواجي مسعودة، دور القوائم المالية المدججة في إتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019.
- 23- محمد الطيب خليل، اعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر، جامعة الوادي 2015/2014.
- 24- محمد الهادي بن سويسي، دور القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية لدى الأطراف ذات الصلة بالشركات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2019/2018.
- 25- محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ،جامعة محمد خيضر، 2020/2019.

قائمة المصادر والمراجع

- 26-معتصم ايمن محمد الحلو، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير بكلية التجارة في الجامعة الاسلامية بغزة، جوان 2016.
- 27-ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008.
- 28-نوي سماح، دور القوائم المالية في تفعيل عملية اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2015/2014.

3-المجلات العلمية:

- 1-ايططاحين غانية، اهمية القرار الاداري ودوره في احداث الرضا الوظيفي داخل المنظمة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد2، العدد4، جوان2014.
- 2-سعيدة بورديمة، القرار الاستثماري ومتطلبات الوصول اليه، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 11، جوان2015.

4-المصادر:

- 1- الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، 2009

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01 : الميزانية المالية لجانب الأصول 2019.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:35

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 624 149 614.91	2 298 479 605.88	325 670 009.03	327 018 355.73
Autres immobilisations corporelles		3 933 515 349.54	2 491 994 133.70	1 441 521 215.84	1 644 700 865.32
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		622 712 354.13		622 712 354.13	599 932 900.87
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					

قائمة الملاحق

Prêts et autres actifs financiers non courants		71 878 500.00	71 030 000.00	848 500.00	1 048 500.00
Impôts différés actif		459 761 270.04		459 761 270.04	382 765 668.16
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 712 017 088.62	4 861 503 739.58	2 850 513 349.04	2 955 466 290.08
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 331 180 880.06	436 958 375.10	1 894 222 504.96	5 238 322 398.69
Créances et emplois assimilés					
Clients		435 722 608.98	129 475 843.91	306 246 765.07	1 042 874 756.88
Autres débiteurs		1 640 140 368.16	881 099 666.07	759 040 702.09	81 480 556.36
Impôts et assimilés		7 757 582.11	6 859 844.35	897 737.76	1 080 149.66
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		124 294 800.47		124 294 800.47	224 795 740.27
TOTAL ACTIF COURANT		4 539 096 239.78	1 454 393 729.43	3 084 702 510.35	6 588 553 601.86
TOTAL GENERAL ACTIF		12 251 113 328.40	6 315 897 469.01	5 935 215 859.39	9 544 019 891.94

الملحق رقم 02 : الميزانية المالية لجانب الخصوم 2019.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:36

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		213 434 321.24	-281 821 941.50
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison			5 338 330 617.62
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		213 434 321.24	5 056 508 676.12
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			

قائمة الملاحق

Provisions et produits constatés d'avance		2 026 645 234.84	1 696 799 597.11
TOTAL II		2 026 645 234.84	1 696 799 597.11
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		411 322 750.37	1 289 313 868.63
Impôts		963 583.00	15 559 123.00
Autres dettes		3 282 849 969.94	1 485 838 627.08
Trésorerie passif			
TOTAL III		3 695 136 303.31	2 790 711 618.71
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		5 935 215 859.39	9 544 019 891.94

الملحق رقم 03 : الميزانية المالية لجانب الأصول 2020.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					

قائمة الملاحق

Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 318 905 314.36	320 090 383.55	325 670 009.03
Autres immobilisations corporelles		3 959 945 329.35	2 719 961 306.47	1 239 984 022.88	1 441 521 215.84
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		614 808 831.47		614 808 831.47	622 712 354.13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		76 015 728.63	71 030 000.00	4 985 728.63	848 500.00
Impôts différés actif		475 942 587.16		475 942 587.16	459 761 270.04
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 765 708 174.52	5 109 896 620.83	2 655 811 553.69	2 850 513 349.04
<u>ACTIF COURANT</u>					
Stocks et encours		3 230 584 497.89	375 788 574.13	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 495 226 809.81	167 310.00	2 495 059 499.81	306 246 765.07
Autres débiteurs		1 614 340 280.54	2 238 503.13	1 612 101 777.41	759 040 702.09
Impôts et assimilés		3 374 206.67		3 374 206.67	897 737.76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					

قائمة الملاحق

Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 763 595.99		47 763 595.99	124 294 800.47
TOTAL ACTIF COURANT		7 391 289 390.90	378 194 387.26	7 013 095 003.64	3 084 702 510.35
TOTAL GENERAL ACTIF		15 156 997 565.42	5 488 091 008.09	9 668 906 557.33	5 935 215 859.39

الملحق رقم 04 : الميزانية المالية لجانب الخصوم 2020.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-790 333 092.56	213 434 321.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-818 566 796.10	213 434 321.24

قائمة الملاحق

PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
TOTAL II		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		438 252 957.99	411 322 750.37
Impôts		21 040 888.00	963 583.00
Autres dettes		8 004 631 335.30	3 282 849 969.94
Trésorerie passif			
TOTAL III		8 463 925 181.29	3 695 136 303.31
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		9 668 906 557.33	5 935 215 859.39

الملحق رقم 05 : الميزانية المالية لجانب الأصول 2021.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:39

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 339 714 318.92	299 281 378.99	320 090 383.55
Autres immobilisations corporelles		3 981 880 054.82	2 947 076 447.08	1 034 803 607.74	1 239 984 022.88
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		620 037 150.42		620 037 150.42	614 808 831.47
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					

قائمة الملاحق

Prêts et autres actifs financiers non courants		4 781 728.63		4 781 728.63	4 985 728.63
Impôts différés actif		484 966 338.79		484 966 338.79	475 942 587.16
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 730 660 970.57	5 286 790 766.00	2 443 870 204.57	2 655 811 553.69
<u>ACTIF COURANT</u>					
Stocks et encours		3 970 590 996.45	486 716 758.68	3 483 874 237.77	2 854 795 923.76
Créances et emplois assimilés					
Clients		605 245 814.68	167 310.00	605 078 504.68	2 495 059 499.81
Autres débiteurs		1 453 079 719.21	2 238 503.13	1 450 841 216.08	1 612 101 777.41
Impôts et assimilés		394 822.37		394 822.37	3 374 206.67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		173 675 268.68		173 675 268.68	47 763 595.99
TOTAL ACTIF COURANT		6 202 986 621.39	489 122 571.81	5 713 864 049.58	7 013 095 003.64
TOTAL GENERAL ACTIF		13 933 647 591.96	5 775 913 337.81	8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

الملحق رقم 06 : الميزانية المالية لجانب الخصوم 2021.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:39

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-1 843 645 791.96	-818 566 796.10
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14

قائمة الملاحق

TOTAL II		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14
<u>PASSIFS COURANTS:</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		429 086 105.24	438 252 957.99
Impôts		13 267 153.00	21 040 888.00
Autres dettes		7 492 536 926.98	8 004 631 335.30
Trésorerie passif			
TOTAL III		7 934 890 185.22	8 463 925 181.29
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

الملحق رقم 07 : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2019.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:36

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		10 658 529 846.43	2 825 741 656.53
Variation stocks produits finis et en cours		-957 912 638.84	1 108 018 048.09
Production immobilisée		3 087 797.86	3 696 625.44
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 703 705 005.45	3 937 456 330.06
Achats consommés		-6 402 260 999.77	-2 869 952 786.05
Services extérieurs et autres consommations		-348 006 759.80	-134 295 280.55

قائمة الملاحق

II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-6 750 267 759.57	-3 004 248 066.60
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2 953 437 245.88	933 208 263.46
Charges de personnel		-1 671 365 493.57	-1 208 805 328.94
Impôts, taxes et versements assimilés		-108 487 954.86	-31 310 091.20
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		1 173 583 797.45	-306 907 156.68
Autres produits opérationnels		33 007 629.25	72 503 985.35
Autres charges opérationnelles		-3 453 899.07	-7 196 124.57
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-824 171 311.76	-609 437 175.74
Reprise sur pertes de valeur et provisions		47 476 757.97	717 973 082.01
V- RESULTAT OPERATIONNEL		426 442 973.84	-133 063 389.63
Produits financiers		8 701 916.78	9 940 845.39
Charges financières		-298 706 171.26	-173 794 897.54
VI-RESULTAT FINANCIER		-290 004 254.48	-163 854 052.15
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		136 438 719.36	-296 917 441.78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		76 995 601.88	15 095 500.28
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 792 891 309.45	4 737 874 242.81
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-9 579 456 988.21	-5 019 696 184.31
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		213 434 321.24	-281 821 941.50

قائمة الملاحق

Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		213 434 321.24	-281 821 941.50

الملحق رقم 08 : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2020.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 948 940 229.88	10 658 529 846.43
Variation stocks produits finis et en cours		218 233 984.26	-957 912 638.84
Production immobilisée		3 168 484.78	3 087 797.86
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 170 342 698.92	9 703 705 005.45
Achats consommés		-1 496 971 593.98	-6 402 260 999.77
Services extérieurs et autres consommations		-71 543 421.91	-348 006 759.80
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 568 515 015.89	-6 750 267 759.57
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		601 827 683.03	2 953 437 245.88
Charges de personnel		-1 824 991 101.03	-1 671 365 493.57
Impôts, taxes et versements assimilés		-24 754 993.30	-108 487 954.86

قائمة الملاحق

IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-1 247 918 411.30	1 173 583 797.45
	Autres produits opérationnels	68 516 091.99	33 007 629.25
	Autres charges opérationnelles	-15 879 073.18	-3 453 899.07
	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	-474 304 838.76	-824 171 311.76
	Reprise sur pertes de valeur et provisions	951 965 428.23	47 476 757.97
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-717 620 803.02	426 442 973.84
	Produits financiers	414 753.81	8 701 916.78
	Charges financières	-89 308 360.47	-298 706 171.26
VI-RESULTAT FINANCIER		-88 893 606.66	-290 004 254.48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-806 514 409.68	136 438 719.36
	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
	Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	16 181 317.12	76 995 601.88
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 191 238 972.95	9 792 891 309.45
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 981 572 065.51	-9 579 456 988.21
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-790 333 092.56	213 434 321.24
	Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
	Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-790 333 092.56	213 434 321.24

الملحق رقم 09 : جدول حساب النتائج حسب الطبيعة 2021.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:40

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		2 866 573 265.00	1 948 940 229.88
Variation stocks produits finis et en cours		902 585.86	218 233 984.26
Production immobilisée		6 938 681.50	3 168 484.78
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 874 414 532.36	2 170 342 698.92
Achats consommés		-1 824 487 948.89	-1 496 971 593.98
Services extérieurs et autres consommations		-164 382 457.24	-71 543 421.91
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 988 870 406.13	-1 568 515 015.89
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		885 544 126.23	601 827 683.03
Charges de personnel		-1 935 267 004.01	-1 824 991 101.03
Impôts, taxes et versements assimilés		-35 326 262.81	-24 754 993.30
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-1 085 049 140.59	-1 247 918 411.30
Autres produits opérationnels		10 106 396.48	68 516 091.99
Autres charges opérationnelles		-11 965 154.62	-15 879 073.18
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-598 561 323.13	-474 304 838.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		54 601 367.25	951 965 428.23

قائمة الملاحق

V- RESULTAT OPERATIONNEL		-1 630 867 854.61	-717 620 803.02
Produits financiers		7 803 933.91	414 753.81
Charges financières		-201 371 919.35	-89 308 360.47
VI-RESULTAT FINANCIER		-193 567 985.44	-88 893 606.66
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-1 824 435 840.05	-806 514 409.68
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		9 023 751.63	16 181 317.12
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 946 926 230.00	3 191 238 972.95
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-4 762 338 318.42	-3 981 572 065.51
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56

الملحق رقم 10 : جدول تدفقات الخزينة 2019.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:36

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

	NOTE	2019	2018
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		208 549 039.29	88 999 194.91
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 807 095 073.12	-1 738 458 656.04
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 966 009.76	-1 197 619.61
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 600 512 043.59	-1 650 657 080.74
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		6 891 352.75	-1 338 979.27
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-2 593 620 690.84	-1 651 996 060.01
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-78 955 652.96	-66 186 104.39
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			

قائمة الملاحق

Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-78 955 652.96	-66 186 104.39
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 764 075 404.00	1 872 027 960.15
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-192 000 000.00	
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		2 572 075 404.00	1 872 027 960.15
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-100 500 939.80	153 845 795.75
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		224 795 740.27	70 949 944.52
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		124 294 800.47	224 795 740.27
Variation de la trésorerie de la période		-100 500 939.80	153 845 795.75
Rapprochement avec le résultat comptable		-313 935 261.04	435 667 737.25

الملحق رقم 11 : جدول تدفقات الخزينة 2020.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

	NOTE	2020	2019
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		116 607 677.63	208 549 039.29
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 684 014 397.29	-2 807 095 073.12
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 037 017.80	-1 966 009.76
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 568 443 737.46	-2 600 512 043.59
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		67 922 095.72	6 891 352.75
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-2 500 521 641.74	-2 593 620 690.84
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-61 828 970.59	-78 955 652.96
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-4 137 228.63	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			

قائمة الملاحق

Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-65 966 199.22	-78 955 652.96
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 489 956 636.48	2 764 075 404.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-192 000 000.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		2 489 956 636.48	2 572 075 404.00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-76 531 204.48	-100 500 939.80
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		124 294 800.47	224 795 740.27
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		47 763 595.99	124 294 800.47
Variation de la trésorerie de la période		-76 531 204.48	-100 500 939.80
Rapprochement avec le résultat comptable		713 801 888.08	-313 935 261.04

الملحق رقم 12 : جدول تدفقات الخزينة 2021.

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:23/09/2022 23:40

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

	NOTE	2021	2020
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		139 031 724.57	116 607 677.63
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 475 278 145.67	-2 684 014 397.29
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 085 171.28	-1 037 017.80
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 337 331 592.38	-2 568 443 737.46
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-6 654 819.75	67 922 095.72
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		-2 343 986 412.13	-2 500 521 641.74
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-22 019 648.26	-61 828 970.59
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-4 137 228.63
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			

قائمة الملاحق

Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-22 019 648.26	-65 966 199.22
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 491 917 733.08	2 489 956 636.48
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		2 491 917 733.08	2 489 956 636.48
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		125 911 672.69	-76 531 204.48
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		47 763 595.99	124 294 800.47
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		173 675 268.68	47 763 595.99
Variation de la trésorerie de la période		125 911 672.69	-76 531 204.48
Rapprochement avec le résultat comptable		1 941 323 761.11	713 801 888.08